

Distr.: General
11 February 2022
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة السادسة والسبعون



الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة الرابعة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة 1 تشرين الأول/أكتوبر 2021، الساعة 15:00

الرئيس: السيد دوالي (جيبوتي)

لاحقاً: السيد شين (نائب الرئيس) (جمهورية كوريا)

المحتويات

مناقشة عامة (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org)

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق



افتتحت الجلسة الساعة 15:05.

مناقشة عامة (تابع)

4 - واختتمت قائلةً إن وفد بلدها، إدراكاً منه أن التمييز والعنف ضد المرأة يحولان دون تحرر المجتمعات وتحقق المساواة فيها، يؤكد من جديد التزامه بتعزيز المساواة والإنصاف بين الجنسين.

5 - السيد نزي (نيجيريا): قال إن وفد بلده يود أن يعرب عن تقديره لاستجابة المجتمع الدولي المتضافرة في سبيل احتواء جائحة كوفيد-19. غير أن الحالة الراهنة المتعلقة بالحصول على اللقاحات المضادة لكوفيد-19 غير مقبولة. فالمجتمع العالمي لا يستطيع تحمل وضع تحفظ فيه حفنة من البلدان بإمدادات اللقاح العالمية لنفسها على حساب دول أخرى. ولذلك ينبغي للدول أن تعمل على التعجيل بتوزيع اللقاحات على نحو منصف.

6 - وقال إن التعليم يجب أن يكون عنصراً محورياً في جدول الأعمال العالمي. وفي هذا الصدد، ستواصل نيجيريا الدعوة إلى توفير التعليم الشامل والجيد للجميع، بغض النظر عن الطبقة الاجتماعية أو الهوية الجنسية أو الموقع الجغرافي. وأردف قائلاً إن بلده، الذي سيستضيف المؤتمر الدولي الرابع بشأن إعلان المدارس الآمنة في تشرين الأول/أكتوبر 2021، يكرر التأكيد على ضرورة التعاون في بذل جهود متضافرة لحماية التعليم من الهجمات وبناء القدرة على الصمود من خلال الأمل، وذلك من أجل التعافي من كوفيد-19 وإعادة البناء على نحو مستدام.

7 - وتابع يقول إن بلده يعمل، منذ انعقاد المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة: العمل من أجل المساواة والتنمية والسلام، في بيجين في عام 1995، على ضمان وجود المرأة في جميع القطاعات، بما في ذلك في عملية صنع القرار في الكيانات العامة والشركات. وبالإضافة إلى ذلك، لا تزال حكومة بلده على موقفها المبدئي ضد العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب. وبالنظر إلى تزايد الجرائم العرقية في بعض البلدان، يتعين على المجتمع الدولي أن يشجب تلك الأزمات بصورة قاطعة وأن يتعاون على مكافحتها. وقال إن حقوق الإنسان أساسية لتحقيق السلام والتنمية على الصعيد العالمي، وأن تعزيزها وحمايتها هما من أهم صفات البشرية وأفضل تعبير عنها. ويحاسب الجنود، في الجهود التي يبذلونها للقضاء على الإرهاب في نيجيريا والمنطقة دون الإقليمية، وفقاً لأعلى المعايير في مجال الدفاع عن الحقوق للجميع.

8 - السيدة المشهري (اليمن): قالت إن الأزمة الإنسانية في البلد قد اشتدت بسبب هجوم الحوثيين على الشرعية الدستورية والتوافق الوطني بشأن الدولة الاتحادية في المستقبل، على النحو المبين في

1 - السيدة غونزاليس لوبيز (السلفادور): قالت إن جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) كشفت عن انتهاكات حقوق الإنسان وأوجه الضعف وعدم المساواة على الصعيد العالمي، وفاقمتها، مما أدى إلى تعميق الفقر والاستبعاد. ومن الضروري تنفيذ نُهج تراعي الاعتبارات الجنسانية إزاء جهود التصدي لكوفيد-19 والتعافي منه، وإتاحة تدابير القضاء على الفقر والمساعدة الاجتماعية وحزم الحوافز للجميع. وكما أشار الأمين العام في تقريره "خطتنا المشتركة"، فإن العالم بحاجة إلى أن يقرر إما مواصلة العمل كالمعتاد والمجازفة من ثم بحدوث انهيار كبير وأزمة دائمة، أو بذل جهود متضافرة لتحقيق نظام دولي لخدمة الإنسان وكوكب الأرض.

2 - وأضافت قائلةً إن الصحة حق أساسي من حقوق الإنسان، ومع ذلك فإن الأشخاص المتقنين يُستبعدون إلى حد كبير من نظم الرعاية الصحية لأن الأطر القانونية والسياساتية تقيد أو تمنع استفادتهم منها، وهو ما يتعارض مع معايير حقوق الإنسان ومع الجهود الرامية إلى التغلب على الجائحة، ويعوق القدرة على اتخاذ تدابير وقائية ضد كوفيد-19. ولذلك، يجب أن تكفل الدول حصول جميع المهاجرين، بغض النظر عن وضعهم القانوني من حيث الهجرة، على وسائل التشخيص والعلاج واللقاحات. وفي هذا الصدد، لا يوجد مكان للنزعات القومية في توزيع اللقاحات - ويجب على المجتمع الدولي أن يضمن حصول الجميع على اللقاح في الوقت المناسب وعلى قدم المساواة. وقالت إن حكومة بلدها وضعت منذ بداية الجائحة تدابير لتوفير الحماية لجميع السكان، بغض النظر عن العرق والدين والأيدولوجية السياسية، مع التركيز على أكثر الفئات ضعفاً.

3 - وبغية الحد من الفجوة الرقمية، قدمت حكومة بلدها حواسيب لـ 1,2 مليون من الطلاب وأكثر من 40 000 مدرّس ومدرّسة في القطاع العام. وتعمل الحكومة أيضاً على تحديث النظم الوطنية للصحة والتعليم والأمن، وقد وافقت مؤخراً على التصديق على اتفاقية مكافحة التمييز في مجال التعليم. وبالنظر إلى أن تعزيز حقوق الطفل والمراهق وحمايتها يمثل أولوية، فإن بلدها بصدد تنفيذ سياسة شاملة للطفولة المبكرة، من شأنها أن تسهم في تحقيق الغاية 4-2 من أهداف التنمية المستدامة.

إلى تسوية سياسية للنزاع على أساس مبادئ متفق عليها، مع وقف شامل لإطلاق النار كخطوة هامة. غير أن هذه النية الحسنة قوبلت بتعنت من جانب الميليشيات الحوثية، التي رفضت جميع المبادرات والمقترحات الهادفة لإنهاء النزاع.

12 - السيدة نيامبا كونغو (بوركينافاسو): قالت إن جائحة كوفيد-19 أدت إلى تفاقم أوجه الضعف القائمة في أقل البلدان نمواً، التي تواجه أيضاً ويلات الجوع والملاريا وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والجفاف والفيضانات. وقالت إن بلدها، على الرغم من الأزمة الصحية والأمنية، نفذ مشاريع وبرامج تهدف إلى تحسين دخل الناس، وكفالة التمكين الاقتصادي للنساء والفتيات، وتحسين التكافؤ بين الجنسين في مجال التعليم، ووضع استراتيجية وطنية للطلاب في المناطق المعرضة لتهديدات أمنية خطيرة. وقد اعتمدت سياسات الإدماج أيضاً لتوفير الرعاية الصحية المجانية للأطفال دون الخامسة والحوامل، وإنشاء صندوق للمساعدة القانونية، وتحسين التدابير الرامية إلى تشجيع وحماية الأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن، الذين ازداد ضعفهم نتيجة للإرهاب.

13 - وقالت إن تمكين المرأة يمثل أولوية بالنسبة لحكومة بلدها، التي اعتمدت تدابير لتحسين فرص حصول النساء على مياه الشرب في المناطق الريفية، وكذلك الأراضي والخدمات الصحية. وتُبذَل الجهود أيضاً لضمان مشاركة المرأة في هيئات الحكم المحلي وصنع القرار. وتشمل الإجراءات الرامية إلى مكافحة العنف ضد النساء والفتيات تعزيز النظم القانونية، وإنشاء مآوي لضحايا العنف، وإنشاء خط هاتفي مجاني للإبلاغ عن حالات العنف الجنساني، ووضع بروتوكول للرعاية النفسية والاجتماعية للناجيات. وأشارت إلى أن القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية يمثل أيضاً أولوية بالنسبة لبلدها.

14 - وقالت إن الجهود التي تبذلها حكومة بلدها لتعزيز حقوق الطفل أدت إلى زيادة معدلات الالتحاق بالمدارس ومعدلات التكافؤ بين الجنسين في جميع مستويات التعليم. وأطلقت مبادرة لتزويد الأطفال بوجبة متوازنة واحدة على الأقل في اليوم، وتم تعزيز النظم لحماية الأطفال من العنف وعمل الأطفال وزواج الأطفال والتشرد. ولكن رغم هذه المبادرات، لا يزال السكان عرضة للهجمات الإرهابية، التي أدت إلى حالات تشرد جماعي. وفي سياق يتعرض فيه الأطفال لخطر تجنيدهم على أيدي الجماعات المسلحة بعد إغلاق المدارس والمراكز الصحية في المناطق غير الآمنة، يجري وضع بروتوكول لتوفير الرعاية للأطفال والمراهقين المنخرطين في هذه الجماعات.

مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل. وتستمر الميليشيات الحوثية في عرقلة وصول المساعدات الإنسانية والإغاثية إلى مناطق سيطرتها، وتستخدم معاناة الشعب اليمني للحصول على مكاسب سياسية وإطالة حربها العبيثة. كما تواصل الميليشيات انتهاك حقوق الأطفال، حيث أخذت قسراً أكثر من 35 000 طفل من منازلهم ومدارسهم وأرسلتهم إلى جبهات القتال. وفي عام 2021، كانت قد جندت 60 000 طفل في "مخيمات صيفية"، لغسل أدمغتهم بالأفكار العنصرية. ومنذ بداية هجومها الوحشي على مأرب في كانون الثاني/يناير 2020، زجت الميليشيات بأكثر من 2 000 طفل في صفوفها الأمامية، وفي أيلول/سبتمبر 2021، أعدمت طفلاً بعد سنوات من التعذيب أدى إلى إصابته بشلل نصفي. وقامت هذه الميليشيات أيضاً بزرع أكثر من مليون لغم أرضي منذ انقلابها، وهي جريمة ضد الإنسانية وكارثة مخفية تنتهك بشكل صارخ المواثيق الدولية التي تنص على حماية المدنيين أثناء النزاع.

9 - وقالت إن حكومة بلدها تطالب المجتمع الدولي بمغادرة مربع الصمت، والتحدث عن هذا الوضع الذي يهدد مستقبل الأطفال اليمنيين في المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين، وأن يتحرك لوضع حد لهذا الانتهاك غير المسبوق لكل القوانين والمواثيق الدولية. وتشدد على دعم اللجنة الوطنية للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان المزعومة، التي أثنت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان على جهودها. غير أن حكومة اليمن تأسف لعدم دقة تقارير فريق الخبراء الدوليين والإقليميين البارزين التابع لمجلس حقوق الإنسان وعدم كفاءتها المهنية، ولاستادها إلى ادعاءات من مصادر متحيزة تفتقد المصداقية.

10 - وقالت إن الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران هاجمت محافظة مأرب بالصواريخ التسيارية والطائرات المسيرة، مما أسفر عن مقتل العديد من المدنيين الأبرياء. وقد شهدت مديرية العبدية مؤخراً في محافظة مأرب حصاراً وهجوماً عسكرياً. وقالت إن حكومة بلدها تطالب المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لوقف الحصار ووقف استهداف المدنيين، وهو ما يشكل انتهاكاً خطيراً لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني.

11 - وتابعت قائلة إن العديد من تقارير المنظمات المحلية والدولية كشفت عن تعرض المرأة اليمنية لمعاملة مهينة، بما في ذلك الاعتقال التعسفي والاعتصاب والتعذيب، في المناطق الخاضعة لسيطرة الميليشيات الحوثية. ويدعو اليمن المجتمع الدولي، ولا سيما مجلس حقوق الإنسان، إلى تسليط الضوء على قضية المعتقلات والمختطفات في سجون الميليشيات الحوثية. واختتمت قائلة إن اليمن ملتزم بالوصول

- 15 - وأكدت أنه لن يتسنى تحقيق السلام والأمن والتنمية دون احترام حقوق الإنسان. ولذلك عزز بلدها إطاره القانوني لحقوق الإنسان واتخذ تدابير لتعزيز السلام والتماسك الاجتماعي.
- 16 - السيد راي (نيبال): قال إن أزمة كوفيد-19 أثرت تأثيراً خطيراً على حياة الناس وسبل عيشهم وتهدد بنسف المكاسب التي تحققت، بما في ذلك في مجالات التنمية الاجتماعية والاقتصادية وحماية حقوق الإنسان وتعزيزها. وقد زادت الجائحة من تهمة الفئات الضعيفة، وهي يمكن أن تؤدي إلى ضياع عقد من الزمن للتنمية. ويجب على المجتمع الدولي أن يكفل إمكانية الحصول على اللقاحات على نحو شامل ومنصف وأن يستفيد الجميع من جهود التعافي.
- 17 - وقال إن نيبال، التي تلتزم التزاماً راسخاً بحماية حقوق الإنسان وتعزيزها، ترى أن هذه الحقوق عالمية وغير قابلة للتجزئة ومرتبطة ومتشابكة ويعزز بعضها بعضاً. وهي تشكل الركيزة الأساسية لدستور البلد، وقد تم تكريس المبادئ والقيم العالمية لحقوق الإنسان في القوانين والسياسات والممارسات الوطنية. وضمان تنفيذ الالتزامات المتعلقة بحقوق الإنسان يتحقق من خلال وجود هيئة قضائية مستقلة، واللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، ووسائل الإعلام، واللجان الدستورية التي تكفل حقوق مختلف الفئات.
- 18 - وقال إن نيبال أحرزت تقدماً كبيراً نحو تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، بسبل منها فرض تولي المرأة لنسبة 33 في المائة من المناصب في البرلمان الاتحادي وفي برلمان المقاطعات ونسبة 40 في المائة في الحكومات المحلية. وبالإضافة إلى ذلك، وتمشياً مع التحالف المعني بالغاية 7-8 من أهداف التنمية المستدامة، التزم بلده بإنهاء جميع أشكال عمل الأطفال بحلول عام 2025. وأضاف إن الحق في تمثيل السكان الأصليين والمهمشين في الوظائف العامة مكفول بموجب القانون، وقد وضعت الخطط والسياسات لحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وبرامج الحماية الاجتماعية لكبار السن والعازبات والأشخاص ذوي الإعاقة والداليت والمجمعات المهمشة الأخرى. ولدى نيبال قوانين تضمن حرية الدين كحق أساسي.
- 19 - وأشار إلى أن سلامة العمال المهاجرين وأمنهم ورفاههم تظل أولوية عليا بالنسبة لوفد بلده، الذي يدعو إلى التنفيذ الفعال للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية. والتمييز القائم على أساس العرق والدين والفئة والطبقة الاجتماعية ونوع الجنس مخالف للقانون في نيبال، ويضمن دستورهما المساواة في الحقوق للأقليات
- الجنسية ويضمن عدم التمييز ضد أي شخص على أساس الميول الجنسية أو الهوية الجنسانية. وبوصف نيبال عضو في مجلس حقوق الإنسان للفترة الثانية على التوالي، فهي تسهم إسهاماً بناءً في تعزيز حقوق الإنسان من خلال نهج موضوعي وغير سياسي.
- 20 - السيد صباغ (الجمهورية العربية السورية): قال إن التضامن العالمي في مواجهة جائحة كوفيد-19 كان دون المستوى، حيث تحتكر بعض الحكومات الإمدادات العالمية من اللقاحات على الرغم من إعلان دعمها لحقوق الإنسان. وأضاف إن جائحة كوفيد-19 تتطلب استجابة دولية قائمة على التعاون والإنصاف وتعددية الأطراف.
- 21 - ومضى يقول إن التحديات التي تطرحها الجائحة فاقمتها التدابير العقابية التي تفرضها بعض البلدان لأغراض ممارسة القسر الاقتصادي والسياسي على بلدان أخرى، منها سوريا. وتنتهك هذه التدابير بشكل صارخ ميثاق الأمم المتحدة وتشكل انتهاكات لحقوق الإنسان الأساسية ترقى إلى مستوى جرائم ضد الإنسانية. وفي هذا السياق، دعا الأمين العام ومفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان إلى رفع الجزاءات بسبب آثارها المدمرة على الصحة وحقوق الإنسان وعلى قدرة الدول على التصدي للجائحة.
- 22 - وقال إن هناك حاجة إلى الاحترام الكامل للقانون الدولي ومبادئ الميثاق، لا سيما في ما يتعلق بسيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، بالإضافة إلى احترام حق تقرير المصير للشعوب الرازحة تحت الاحتلال الأجنبي. وأكد في هذا الصدد أنه يجب استعادة الجولان العربي السوري المحتل، وأن أي قرارات تمس بوضعه القانوني كأرض سورية محتلة هي قرارات باطلة وليس لها أثر قانوني وتمثل انتهاكاً لقرارات الشرعية الدولية. وأعرب عن دعم سوريا الثابت لقضية فلسطين ولحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.
- 23 - وأردف قائلاً إن سوريا واجهت خلال السنوات العشر الماضية انتهاكات صارخة لسيادتها وسلامة أراضيها وتدخلات سافرة في شؤونها الداخلية. وأدى قيام الولايات المتحدة الأمريكية بأعمال عدوانية، تحت مظلة تحالف غير شرعي التأم بذريعة مكافحة الإرهاب، إلى تدمير مدن بأكملها ومرافق حيوية هامة في شمال شرق البلد. كما دعمت الولايات المتحدة ميليشيات انفصالية انتهكت حقوق المرأة والطفل. وفي شمال سوريا وشمالها الغربي، تستمر القوات العسكرية التركية في سياسات التغيير الديمغرافي والتتركيز وحرمان أكثر من مليون مواطن من مياه الشرب في محافظة الحسكة.

وغيرها من أصحاب المصلحة لإقرار القوانين واتباع أفضل الممارسات لضمان استعادة النساء والفتيات، ولا سيما المتضررات من الإرهاب، من التحسينات الاقتصادية والسياسية. وقد أقر البرلمان العراقي قانوناً لمساعدة وتعويض اليزيديين والتركمان والمسيحيين والشبك عن الجرائم التي تعرضوا لها، والتي كانت بمثابة إبادة جماعية. كما تواصل الحكومة ملاحقة مرتكبي جرائم الإرهاب المرتكبة بحق الشعب العراقي بجميع مكوناته. وكان البرلمان العراقي قد قام بتحديث القانون رقم 2 لسنة 2020، وهو التعديل الثاني لقانون تعويض المتضررين جراء العمليات الحربية والأخطاء العسكرية.

29 - واستطرد قائلاً إنه بما أن نصف سكان البلد تقل أعمارهم عن 25 عاماً، فقد نفذت الحكومة العديد من برامج بناء القدرات لفائدة الشباب. وأعرب عن التزام العراق بالوفاء بوعده بإجراء انتخابات برلمانية مبكرة في 10 تشرين الأول/أكتوبر 2021، بما يمهد لتشكيل حكومة تعكس تطلعات الشعب العراقي.

30 - السيد غونزاليس بيماراس (كوبا): قال إن فيروس كوفيد-19 يقتل الناس، شأنه في ذلك شأن التدابير القسرية الانفرادية وانعدام التضامن والأناية التي يفرضها نظام دولي غير عادل. وقد كشفت الجائحة النقاب عن أوجه عدم مساواة عالمية. فحتى آب/أغسطس 2021، كان أكثر من 80 في المائة من جرعات اللقاح المضاد لكوفيد-19 البالغ عددها 5 بلايين جرعة الموزعة في جميع أنحاء العالم قد أعطيت في البلدان المرتفعة والمتوسطة الدخل، على الرغم من أن تلك البلدان تمثل أقل بكثير من نصف سكان العالم. وعلى النقيض من ذلك، لا يزال مئات الملايين من الناس في البلدان المنخفضة الدخل ينتظرون تلقي جرعتهم الأولى، في ما يُشكّل بوضوح ممارسة تمييزية.

31 - وأضاف إن التنفيذ الكامل وفي الوقت المناسب لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 أصبح أمراً غير محتمل على نحو متزايد. ومن الضروري إحداث تحول في النموذج الفكري من أجل الحفاظ على المكاسب العالمية التي تحققت في مجالات مثل حماية الطفل، والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والقضاء على العنصرية والتعصب، ورعاية الأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن، وتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها. وهناك حاجة إلى نظام دولي جديد أكثر عدلاً وديمقراطية يقوم على تعددية الأطراف والتضامن والتعاون الدولي. وأشار إلى أن التدابير القسرية الانفرادية تُنم عن الاستهانة بتقرير المصير وتؤثر سلباً على حقوق الإنسان والتنمية الاجتماعية - الاقتصادية للشعوب التي تطبّق ضدها. ويُشكّل الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي المفروض على

24 - وذكر إن سوريا أصدرت، في 15 آب/أغسطس 2021، تمسحياً مع التزاماتها بموجب القانون الدولي، قانوناً بشأن حقوق الطفل يعالج مسائل مثل الاتجار بالأشخاص، والعدالة الإصلاحية، والتجنيد العسكري للأطفال. وأضاف إنه من التحديات العالمية الأخرى في مجال حقوق الطفل رفض بعض الدول قبول إعادة أبناء وزوجات وأمهات الإرهابيين الأجانب الذين يقاثلون في سوريا والعراق إلى أوطانهم. بل إن بعض البلدان ذهبت إلى حد إلغاء جنسية هؤلاء الأفراد، في حين اكتفت بلدان أخرى بالموافقة على إعادة الأطفال ممن هم دون سن العاشرة إلى أوطانهم، من دون أمهاتهم.

25 - وختم كلامه مؤكداً رفض الوفد السوري لقيام بعض الدول بتسييس قضايا وآليات حقوق الإنسان بغرض استهداف دول أخرى من بينها سوريا والصين والاتحاد الروسي وإيران وبيلاروس وكوبا وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

26 - السيد البومحمد (العراق): قال إن بلده اتخذ، خلال جائحة كوفيد-19، جميع التدابير اللازمة لحماية صحة مواطنيه، آخذاً في الاعتبار تبعاتها الاقتصادية والإنسانية. وقدمت الحكومة الأموال وحزم المعونة الغذائية إلى ذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن وريبات الأسر والأطفال والنازحين المتضررين من أعمال الإرهاب. واستمرت في تعزيز قدرات العاملين في القطاع الصحي وتوفير المستلزمات الطبية الضرورية لعلاج أعداد كبيرة من المصابين بفيروس كوفيد-19. وقامت الحكومة بتوعية المواطنين والمقيمين بطرق الوقاية من المرض، وحثت السكان على أخذ جرعات اللقاحات. وأضاف إنه جرى تقديم أكثر من 10 ملايين جرعة من اللقاح في جميع أنحاء البلد، وأعرب في هذا الصدد عن تقدير الحكومة للمساعدة التي تقدمها منظمة الصحة العالمية والدول الصديقة.

27 - وأكد أن حقوق الإنسان تشكل إحدى أهم الركائز التي يستند عليها دستور البلد وقوانينه. وقد بذلت المؤسسات العراقية جهوداً لإدماج مبادئ حقوق الإنسان في عملها ولمحاسبة الأفراد والكيانات على انتهاكات حقوق الإنسان. وعززت الحكومة مبادئ حقوق الإنسان والحرية والكرامة، بدعم من المجتمع المدني والمواطنين، من خلال الشكاوى المقدمة إلى القضاء ووزارة حقوق الإنسان والهيئة الوطنية المستقلة لحقوق الإنسان.

28 - وقال إن المرأة العراقية تتحمل الكثير من الأعباء نتيجة لتجربة البلد مع الإرهاب وتركه النظام السابق. وتعمل الحكومة بجهد استثنائي وبالتعاون مع المنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني

الصحية والاقتصاد وفي السياسة. لذا لا بد من الاستفادة من الدروس والعمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال مساعدة الفئات الضعيفة التي تضررت بشكل غير متناسب من تبعات كوفيد-19 القصيرة والطويلة المدى، بما في ذلك النساء والأطفال وكبار السن والأشخاص ذوو الإعاقة.

35 - وأضاف إن الشباب قدموا مساهمات بارزة منذ عام 2020 في جهودهم لمكافحة جائحة كوفيد-19. وفي الكويت، تطوعوا في الصفوف الأمامية لمكافحة الفيروس. وتولي حكومة الكويت اهتماماً خاصاً للشباب، وهي تترك أنهم عماد للتطور وعنصرٌ أساسي لتحقيق التنمية المستدامة.

36 - ومضى يقول إن دستور الكويت يقر بالمساواة بين الأشخاص بغض النظر عن نوع جنسهم أو أصلهم أو لغتهم أو دينهم. ولم تتوان الدولة في تمكين المرأة الكويتية وتعزيز حقوقها وضمان مشاركتها الفعالة في جميع جوانب الحياة اليومية. وقد أدت المرأة الكويتية أدواراً هامة في بناء الدولة الحديثة وشكّلت عنصراً محورياً في التنمية. وقدمت أيضاً مساهمات قيمة على مدى العام ونصف العام الماضيين في طليعة الجهود الوطنية لمكافحة كوفيد-19.

37 - وواصل قائلاً إن المرأة حصلت قبل خمسة عشر عاماً على حقوقها السياسية، وتحقق منذ ذلك الحين المكاسب عاماً بعد عام. وسنتت تشريعات بشأن حقوق المرأة وشغلت المرأة مناصب في السلك الدبلوماسي، والجهاز القضائي، وقوة الشرطة، والقطاع النفطي. وتقلدت النساء مناصب قيادية سياسية، فقد كنّ وزيرات وأعضاء في مجلس الأمة وسفيرات.

38 - وختم كلامه قائلاً إنه في ظل خلفية عالمية تتسم بتزايد النزاعات وانتشار الاضطهاد والعنصرية والتعصب الديني، تؤكد الكويت التزامها التام بمبادئ حقوق الإنسان على جميع المستويات، تمثيلاً مع القوانين والمواثيق الدولية المعنية، وأحكام الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمبادئ والمقاصد المكرّسة في ميثاق الأمم المتحدة. وتؤكد الكويت أيضاً دعمها لحقوق الطفل.

39 - السيد برونغثورا (تايلند): قال إنه من الضروري معالجة الأثر الاجتماعي - الاقتصادي لجائحة كوفيد-19، بالترادف مع التحديات المستمرة التي يطرحها تغير المناخ، عن طريق بناء القدرة على الصمود من خلال الأمل. ويلزم بذل جهود مشتركة للتعامل مع جائحة كوفيد-19. وتحتاج الدول في هذا السياق إلى الاتحاد لضمان

كوبا انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان لجميع الكوبيين، وانتهاكاً لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، وعقبة في طريق تنمية كوبا. وأفاد بأن الولايات المتحدة لم تتوقف على مدى أكثر من ستة عقود عن سياسة العداء التي تنتهجها ضد بلده، وهو العداء الذي اشتد خلال الجائحة.

32 - وقال إنه بعد مرور تسعة أشهر على الإدارة الحالية للولايات المتحدة، ظلت التدابير التي اعتمدها الحكومة السابقة البالغ عددها 243 تدبيراً سارية المفعول، بما في ذلك إدراج كوبا في قائمة البلدان التي يُزعم أنها ترعى الإرهاب. وتفتقر الولايات المتحدة إلى الأساس الأخلاقي وإلى الولاية الدولية لوضع مثل هذه القائمة. ويرمي تطبيق التدابير القسرية، التي هي في صميم السياسة الخارجية للولايات المتحدة، إلى معاقبة البلدان التي لا تمثل لمصالحها. فليس من المقبول النظر إلى حق أمة في التنمية الاقتصادية والتكنولوجية على أنه تهديد؛ ولا ينبغي التشكيك في حق كل دولة في إقامة النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي الذي يختاره شعبها على نحو سيادي.

33 - وواصل قائلاً إن الولايات المتحدة شنت حرباً غير تقليدية ضد كوبا، مستخدمة حملات تقوم على التلاعب والأكاذيب لزعزعة استقرار البلد وتبرير مبدأ تغيير النظام. فهي تسيّس قضايا حقوق الإنسان، وتحاول عرقلة التعاون الطبي الذي تقدمه كوبا، وتضغط على الحكومات الأخرى للانضمام إلى أعمالها ضد بلده. وارتأت أن سلوك الولايات المتحدة المنحرف تجاه كوبا لا يتفق مع قيم الديمقراطية والحرية التي اكتسبها الكوبيون لأنفسهم بالفعل. وعلى الرغم من الحصار والتدخل، فإن كوبا لا تدخر جهداً لحماية شعبها من الجائحة. وفي خضم النقص الكبير، ابتكر البلد ثلاثة لقاحات ولقاحين تجريبيين ضد كوفيد-19؛ وأرسلت كوبا 57 فريقاً طبياً إلى 40 بلداً وإقليمياً لدعم الجهود المبذولة لمكافحة الجائحة؛ وكانت أول بلد في العالم يطلق حملة تطعيم تستهدف الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين عامين و 11 عاماً. وبعد تطبيق نفس المخطط لأكثر من 60 عاماً، ينبغي للولايات المتحدة أن تعرف أن التحديات الكبرى لن تهزم الشعب الكوبي، الذي لن يتنازل عن استقلاله وسيادته أمام الخطط الإمبريالية للولايات المتحدة. وستواصل كوبا اتخاذ خطوات لبناء بلد أكثر عدلاً واشتراكية وديمقراطية وازدهاراً واستدامة.

34 - السيد محمد حجي (الكويت): قال إن جائحة كوفيد-19، التي راح ضحيتها أكثر من 4 ملايين شخص حول العالم وأصابت أكثر من 200 مليون شخص، خلّفت تداعيات في قطاع الرعاية

عاجلة وحاسمة لمعالجة العزل الاجتماعي، بما في ذلك العنف والتمييز ضد النساء والفتيات، فضلاً عن التحديات التي تؤثر على كبار السن والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة. ويجب على المجتمع الدولي أن يكفل حصول الفئات الضعيفة على الخدمات الأساسية والعدالة.

44 - وذكر إن إثيوبيا اتخذت خطوات لتعزيز التنمية الاجتماعية وتخفيف حدة الفقر، وأحرزت تقدماً ملحوظاً في مجالات التعليم والصحة وحقوق الطفل والحقوق المدنية والسياسية. واتخذت أيضاً تدابير مؤسسية وسياساتية لتعزيز دور المرأة في المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. وأحرز تقدم في مجال توسيع فرص العمل، بما في ذلك عن طريق مساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على إيجاد فرص عمل للشباب من خلال الابتكار ومباشرة الأعمال الحرة. وأضاف إن التعاونيات البالغ عددها 85 000 تعاونية في البلد، والتي تضم ما يقرب من 20 مليون عضو، تؤدي دوراً أساسياً في إيجاد فرص العمل والحد من الفقر. ومن أجل ضمان حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، قامت إثيوبيا بمواءمة قوانينها مع اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة؛ وإنشاء آليات رصد لإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في المؤسسات الحكومية؛ وإقامة اتحاد من ثماني رابطات وطنية للأشخاص ذوي الإعاقة.

45 - ومضى يقول إن إثيوبيا استهلت إصلاحات سياسية وإدارية وتشريعية أسهمت في حماية حقوق الإنسان وتعزيزها. غير أن جماعة "الجهة الشعبية لتحرير تيغراي" الإرهابية، التي ارتكبت انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان على مدى العقود الثلاثة الماضية، تواصل زعزعة استقرار البلد بهدف استعادة السلطة بوسائل غير مشروعة وغير دستورية. وقد أجرت اللجنة الإثيوبية لحقوق الإنسان ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان تحقيقاً مشتركاً بشأن انتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة أثناء عمليات إنفاذ القانون في إقليم تيغراي، وستعلن نتائجه قريباً. ويدعو وفد بلده المجتمع الدولي إلى إدانة استخدام الأساليب الإرهابية والأطفال الجنود والقتل الجماعي للمدنيين على يد الجهة الشعبية لتحرير تيغراي في منطقتي العفر وأهمرة.

46 - وأكد أن حكومته تعمل مع الوكالات الإنسانية الدولية لتوفير الأغذية والمواد غير الغذائية للأشخاص الذين يحتاجون إلى هذه المساعدة. وبينما لا تزال الحكومة ملتزمة بضمان تقديم المساعدة الإنسانية، فإنها تحث المنظمات الإنسانية على التقيد بالمبادئ الإنسانية الأساسية المتمثلة في عدم التحيز والاستقلال والحياد واحترام قوانين إثيوبيا.

التوزيع العادل للقاحات باعتبارها منافع عامة عالمية ومجابهة التحديات الصحية الأخرى، بوسائل منها التعاون التقني ونقل التكنولوجيا وتبادل أفضل الممارسات. ومن الضروري تعزيز النظم الصحية وضمان الحصول على خدمات صحية جيدة من خلال التغطية الصحية الشاملة، وينبغي إجراء مناقشات مستمرة بشأن معاهدة دولية محتملة تهدف إلى تعزيز الهيكل الصحي العالمي من أجل تحسين الاستعداد لمواجهة الجوائح والطوارئ الصحية في المستقبل.

40 - وشدد على وجوب أن يكون الناس في صميم الإجراءات المتخذة. وأضاف إن تعزيز وحماية حقوق الإنسان والكرامة الإنسانية والحريات الأساسية أصعباً أكثر حيوية من أي وقت مضى، لأن الجائحة فاقمت من أوجه عدم المساواة والضعف. وأكد أن تايلند لا تزال ملتزمة التزاماً كاملاً بتحسين المساواة بين الجنسين وحقوق النساء والفتيات، ولا سيما في مجالات مثل الحصول على خدمات الرعاية الصحية، والتمكين الاقتصادي، والتعليم الجيد، ومنع العنف الجنساني. وأعرب عن تصميم الحكومة بالقدر نفسه على مضاعفة جهودها لحماية الحق في التعليم، بوسائل منها سد الفجوة الرقمية. وقد أنشئ، بالإضافة إلى ذلك، خط اتصال مباشر لدعم الأطفال الذين يعانون من المشاكل المتعلقة بالصحة النفسية أو العنف في سياق حالات الإغلاق والعزلة والتعلم عن بعد.

41 - وواصل قائلاً إن تايلند، وعياً منها بالمساهمة القيمة التي يقدمها العمال المهاجرون للمجتمع والاقتصاد، قامت بتسوية وضع أكثر من مليونين من العمال المهاجرين من غير حاملي الوثائق القانونية اللازمة، مما أدى إلى تحسين سلامتهم ورفاههم وحصولهم على الخدمات الأساسية، بما في ذلك الحماية الاجتماعية والتعليم والرعاية الصحية والاستفادة من برنامج التطعيم ضد كوفيد-19.

42 - وختم كلامه مؤكداً وجوب أن تواصل الدول التكيف مع التحديات المستجدة ومواكبتها، بما في ذلك الشبكات الإجرامية التي تستغل الشكوك الجديدة وغير المتوقعة. وفي هذا الصدد، قدم وفد بلده مؤخراً قراراً في الدورة الثلاثين للجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية من أجل التصدي بشكل أفضل لجائحة كوفيد-19 وغيرها من التحديات.

43 - السيد كاساي (إثيوبيا): قال إن التحديات الصحية الناجمة عن جائحة كوفيد-19 تثير قلقاً بالغاً في البلدان النامية، ولا سيما في أفريقيا، حيث لا تزال النظم الصحية متخلفة. وفي سياق تترك فيه فجوات الإنصاف في إتاحة اللقاحات الأفارقة خلف الركب، لا بد من تضافر الجهود الوطنية ومن التعاون الدولي. ويلزم أيضاً اتخاذ إجراءات

يحدث من خلال المواد الإباحية والبلغاء وتأجير الأرحام والاتجار بالبشر. وليس من الممكن الادعاء بالدعوة إلى تحقيق المساواة للمرأة بينما يجري دعم أي من هذه الممارسات، ولا الاقتناع بـ "مساواة" تتطلب من المرأة أن تمتلك لمعايير تتعامل مع قدرتها الفريدة على الإنجاب على أنها مشكلة وليست هبة.

51 - وأضاف إنه كثيراً ما تكون الشعوب والمجتمعات الأصلية من بين أشد المتضررين من الأزمات، بما في ذلك الفقر وكوفيد-19 وتغير المناخ، وكثيراً ما تُفوّض حقوقها الثقافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والإنسانية. ويُشكّل استغلال أراضيها مشكلة إنسانية وبيئية. وتمشياً مع مبدأ تفريع السلطة، لا يمكن استبعاد الشعوب الأصلية من القرارات المتخذة بشأن حياتها وأراضيها، كما لا يمكن تجاهل حقوقها تحقيقاً لمكاسب اقتصادية.

52 - وختم كلامه قائلاً إن وفده يؤيد وضع إطار للمعايير الدولية لتوجيه استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات من أجل خير البشرية، ويواصل باهتمام كبير متابعة أعمال اللجنة المخصصة لوضع اتفاقية دولية شاملة بشأن مكافحة استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات للأغراض الإجرامية، يُشرف عليها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.

53 - السيد إبراهيموف (أوزبكستان): قال إن طبيعة العلاقات الدولية تتغير تغييراً كبيراً؛ والخطر الدولي الذي يهدد السلم والأمن والتنمية المستدامة آخذ في التزايد؛ والمناخ يتغير بسرعة؛ وتدفعات الهجرة الجماعية تتزايد؛ والقيم التقليدية آخذة في التراجع. ولا تزال جائحة كوفيد-19 تُشكّل تحدياً كبيراً للبشرية وتستدعي استجابة عالمية أساسها الوحدة والتضامن وتجديد التعاون المتعدد الأطراف.

54 - وأضاف إن حكومته تتخذ خطوات لضمان حقوق الإنسان والحريات في أوزبكستان. وفي السنوات الأخيرة، نُفذت تدابير فعالة، منها ما يتعلق بحرية التعبير والإعلام، وحرية الدين والضمير، والمساواة بين الجنسين. ووضعت إضافة إلى ذلك استراتيجية جديدة لتعزيز دور مؤسسات المجتمع المدني وحماية حقوق الإنسان والحد من الفقر وتوفير مصدر مضمون للدخل للمواطنين وتحقيق التنمية البيئية المستدامة.

55 - وواصل قائلاً إن الإصلاح الديمقراطي الواسع النطاق في أوزبكستان أصبح أمراً لا رجعة فيه. وقد تم تحديد عدد من المجالات ذات الأولوية لزيادة تعزيز التحول الديمقراطي: فحقوق الإنسان

47 - رئيس الأساقفة كاتشيا (المراقب عن الكرسي الرسولي): قال إنه في حين أُدخلت تحسينات في مجال معالجة الفقر والجوع والتعليم والاحتياجات الصحية، فقد أعاقت جائحة كوفيد-19 التقدم المحرز نحو التنمية المستدامة. لذلك يتعين تعزيز ودعم الأسرة، التي هي الوحدة الطبيعية والأساسية للمجتمع. وللأسرة الحق في الحماية من جانب المجتمع والدولة، على النحو المبين في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وهي توفر أفضل بيئة للنمو في مرحلة الطفولة بطرق لا يمكن لأي برنامج أن يحل محلها.

48 - وذكر إن الكرسي الرسولي يشعر بقلق عميق إزاء الجهود الدؤوبة الرامية إلى تأكيد مفاهيم جديدة، باعتبارها حقوقاً، رغم أنها لا تحظى بتوافق الآراء وتفتقر في كثير من الأحيان إلى تعاريف مشتركة. وهذا النهج لا يعزز حقوق الإنسان بل يسيئها ويضعفها، ويوفر امتيازات للأقوياء على حساب الضعفاء. ويتجلى ذلك في رفض الاعتراف بالقيمة والكرامة المتأصلتين في كل حياة بشرية في كل مرحلة وفي كل حالة، مما يؤدي إلى حدوث فوارق ومظالم خطيرة، مثل التخلّص من الأطفال في الرحم، والتعامل مع كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة كأعباء، وفرض عقوبة الإعدام.

49 - وأردف قائلاً إن الأطفال يحتاجون إلى رعاية وحماية خاصتين. وأعرب عن ترحيب الكرسي الرسولي باستمرار التطورات الحاصلة في مجال الحماية القانونية للأطفال. وعلى النقيض من تلك المكاسب، ازداد خلال الجائحة العنف ضد الأطفال واستغلالهم وعمل الأطفال وزواج الأطفال. وأفاد بأن شبكة الإنترنت تُشكّل مخاطر فريدة على سلامة الأطفال، بما في ذلك الانتهاك الجنسي على الإنترنت والاستغلال والتتمر السبيرياني، وهي مخاطر أشارت بعض التقارير إلى ازديادها خلال الجائحة. ومن الضروري العمل معاً لمعالجة تلك المشاكل وأسبابها الكامنة. وأعرب عن أسف وفده لأن التقرير المتعلق بالبعد الجنساني للاستغلال الجنسي للأطفال يستخدم تعريفاً غير متفاوض عليه للجنسانية ويشجع التربية الجنسية، وكلاهما من شأنه أن يربك ويضر بمن وُضع بهدف الدفاع عنهم.

50 - وقال إن العنف ضد المرأة يُشكّل حالة طوارئ عالمية تترتب عليها آثار سلبية على صحة وحيات النساء والفتيات، وكذلك على الأسر والمجتمعات المحلية والمجتمع. وهي مشكلة لا يمكن فصلها عن المشكلة الأوسع المتمثلة في رؤية مهينة للإنسان تحط من قدر المرأة بوجه خاص. ويقع كثير من النساء ضحايا لثقافة المتعة والاستهلاك التي تحولهن إلى أشياء جنسية وأجسادهن إلى منتجات، على نحو ما

قاعدة أمرة من قواعد القانون الدولي، فإن السلطات في بلدان كثيرة لا تزال تطبق التعذيب. ولذلك سيواصل وفد بلده جهوده الرامية إلى وضع حد للتعذيب في جميع أنحاء العالم، وهو يدعو الآخرين إلى أن يحذوا حذوه. ومما يثير القلق أيضاً تزايد القيود الحكومية المفروضة على الحق في حرية الفكر والضمير والدين في جميع أنحاء العالم. وستواصل الدانمرك التعبير عن مواقفها بشأن أي قيود تُفرض على هذه الحقوق.

60 - ومضى يقول إن حقوق الشعوب الأصلية تخضع باستمرار لضغوط. فالشعوب الأصلية، بوصفها الحارسة لما نسبته 80 في المائة من التنوع البيولوجي في العالم، هي الأكثر تأثراً بتغير المناخ والتلوث وفقدان التنوع البيولوجي، ولها دور مركزي تؤديه في الجهود المبذولة لإنقاذ كوكب الأرض. بيد أنها لا تزال من بين أكثر الفئات تهميشاً. وأكد أن الدانمرك تؤيد الشعوب الأصلية في حقها في المشاركة في صنع القرار، بما في ذلك في البيئات المتعددة الأطراف.

61 - وأعرب عن القلق العميق للدانمرك إزاء استمرار تقلص الحيز المتاح للمجتمع المدني. ففي عام 2020، كان أكثر من 40 في المائة من سكان العالم يعيشون في بلدان تتسم بمحدودية الحيز المتاح للمجتمع المدني، كما عانت قرابة 70 في المائة من منظمات المجتمع المدني على الصعيد العالمي من القمع بل وإغلاق الحيز المتاح للمجتمع المدني. وتعرض المدافعون عن حقوق الإنسان والصحفيون والمنظمات غير الحكومية للمضايقة والملاحقة القضائية بسبب أداء عملهم. ولذا يشكل الحفاظ على بيئة آمنة وتمكينية للمجتمع المدني والمدافعين عن حقوق الإنسان أولوية بالنسبة للدانمرك. وتقع على عاتق الدول الأعضاء مسؤولية تمكين وتعزيز وحماية مشاركة المجتمع المدني، بما في ذلك في عمليات الأمم المتحدة. وفي هذا السياق، تقدر البعثة الدائمة للدانمرك لدى الأمم المتحدة بأنها أسهمت في إعداد وثيقة تتضمن توصيات لضمان مشاركة مجدية للمجتمع المدني في الأمم المتحدة. وأعرب عن تأييد وفد بلده بقوة لدعوة الأمين العام إلى العمل من أجل حقوق الإنسان، وأكد التزامه مجدداً ببذل جهوده الرامية إلى وضع حقوق الإنسان في صميم العمل مع المجتمع المدني.

62 - السيدة أهانغاري (أذربيجان): قالت إن تعميق عدم المساواة في الحصول على اللقاحات بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة لا يزال يقوض المكاسب التي تحققت بشق الأنفس في مجال حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية. وقد أعربت أذربيجان بالفعل عن استيائها من تخزين اللقاحات المضادة لكوفيد-19 ومن النزعات القومية في توزيع

والحريات الأساسية لا تزال أساسية في إصلاح البلد؛ وتُبذل جهود لتعزيز دور المرأة في الشؤون العامة والسياسة والاقتصاد؛ وصدقت الحكومة مؤخراً على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وسنت قانوناً جديداً بشأن تلك الحقوق؛ وأعلن عام 2021 عاماً لدعم الشباب وتعزيز الصحة العامة؛ ويجري اتخاذ خطوات حاسمة لتقليل عدد عديمي الجنسية؛ وشاركت أوزبكستان بنشاط في البرنامج العالمي للتعريف في مجال حقوق الإنسان؛ وسوف يُقدم الدعم لمؤسسات المجتمع المدني وتُبذل جهود لضمان حرية التعبير؛ ويجري تنفيذ آلية وطنية لمنع التعذيب والمعاملة اللاإنسانية والمهينة.

56 - ونكر إن الانتخابات الرئاسية ستجرى في أوزبكستان في 24 تشرين الأول/أكتوبر 2021، وستشهد حضوراً لبعثات مراقبة الانتخابات، من بينها بعثات من مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان ومنظمات إقليمية ودولية أخرى. وأعرب عن ثقة وفد بلده من أن الانتخابات المقبلة، التي ستجرى على أساس تشريع انتخابي جديد، ستكون متماشية تماماً مع المعايير الدولية والمبادئ الديمقراطية للافتتاح والشفافية.

57 - السيد هرمان (الدانمرك): قال إن بلده، بوصفه عضواً في مجلس حقوق الإنسان، يعمل على ضمان أن يراقب المجتمع الدولي عن كثب الحالات التي تتعرض فيها حقوق الإنسان للخطر، كما هو الحال في أفغانستان وبيلاروس وميانمار. ويجب على المجتمع الدولي ألا يصرف نظره عندما تتقلص الحقوق والحريات، أو عندما يجري إسقاط حكومة منتخبة ديمقراطياً بواسطة انقلاب عسكري، أو عندما يتم إلقاء القبض تعسفاً على المحتجين السلميين والصحفيين وتعذيبهم. فهذه الأعمال تُقوض حقوق الإنسان الفردية والحريات الأساسية وتترك المجتمع المدني والمدافعين عن حقوق الإنسان في خطر.

58 - وأضاف إن حقوق النساء والفتيات تتعرض لضغوط عالمية هائلة، زادت من حدتها جائحة كوفيد-19. ومن غير المقبول أن النساء والفتيات لا يحق لهن في أماكن كثيرة جداً اتخاذ قرارات بشأن حياتهن وأجسادهن، بما في ذلك ما إذا كنَّ يريدن الإنجاب. وستعمل الدانمرك على ضمان حق كل امرأة وفتاة في الاستقلالية الجسدية الكاملة. وفي سياق يحرم فيه التمييز الواسع النطاق على أساس الميل الجنسي أو الهوية الجنسية الناس من كرامتهم، وفي بعض الأحيان من حياتهم، أكد أن وفد بلده سيعمل على مكافحة التمييز وتعزيز حقوق الإنسان للجميع.

59 - وقال إن الدانمرك لا تزال تشعر بقلق عميق إزاء استمرار استخدام التعذيب وسوء المعاملة. وعلى الرغم من أن حظر التعذيب هو

- 67 - بيد أنها أشارت إلى أن التلوث الواسع النطاق جراء الألغام في الأراضي المحررة يعوق بشكل خطير تحقيق خطط إعادة التأهيل وإعادة الإعمار الواسعة النطاق، فضلاً عن إعمال حق المشردين داخلياً في العودة. ومنذ التوقيع في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 على البيان الثلاثي لقادة أذربيجان وروسيا وأرمينيا، قتل أكثر من 30 مواطناً أذربيجانياً، من بينهم صحفيان، وجرح 130 مواطناً بسبب الألغام الأرضية.
- 68 - وختمت كلامها قائلة إن مبادئ احترام السلامة الإقليمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة مكرسة في ميثاق الأمم المتحدة. وفي هذا الصدد، يجب تناول المسائل المعروضة على اللجنة الثالثة، بما فيها تلك المتصلة بالصين، في إطار من التوافق التام مع تلك المبادئ.
- 69 - السيد والاس (جامايكا): قال إن الشكوك تتزايد مع استمرار العالم في مواجهة أثر جائحة كوفيد-19 وظهور أشكال جديدة متحورة من الفيروس. وفي جامايكا، التي يقوم اقتصادها على قطاع الخدمات، تبقى استعادة صحة شعبها ورفاهه، لا سيما عن طريق التطعيم، في صميم الاستراتيجيات التي تتبناها حكومة بلده. وأعرب عن امتنان جامايكا للدعم الذي تتلقاه من الشركاء الثنائيين والدوليين، وكذلك من خلال مرفق كوفاكس لإتاحة لقاحات كوفيد-19 على الصعيد العالمي، في الحصول على اللقاحات. وتابع يقول إن وفد بلده يدعو إلى اتباع نهج منسق عالمياً لزيادة إنتاج اللقاحات وتوزيعها على نحو منصف، باعتبارها منفعة عالمية مشتركة، وإلى رفض النهج القومية، بما في ذلك الاعتراف غير المتكافئ ببرامج التطعيم.
- 70 - وأشار إلى أن الجائحة كشفت عن أوجه الضعف الشديدة القائمة في العالم النامي. وذكر إن هناك حاجة إلى زيادة الابتكار في مجال الصحة في جميع أنحاء بلدان الجنوب، لا سيما إلى الاستثمار في أنشطة البحث والتطوير والبنى التحتية للخدمات الصحية. وقال إن جامايكا، بوصفها من المؤيدين بشدة لأنشطة البحث والتطوير المتصلة بالصحة، تواصل العمل سعياً إلى إنشاء مركز للبحوث المتعلقة بالأمراض المعدية الناشئة، يهدف إلى توسيع نطاق المعرفة بالفيروسات الناشئة والتي تعاود الظهور في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.
- 71 - ومضى يقول إن جامايكا شهدت، على غرار معظم الدول الجزرية الصغيرة النامية الأخرى، تراجعاً كبيراً في المكاسب التي حققتها بشق الأنف نحو التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة. وأشار إلى أن تأثير ذلك على أضعف الفئات وأكثرها تهميشاً مدعاة للقلق
- اللقاحات. واتخذ مجلس حقوق الإنسان بالإجماع قراراً يدعو إلى الحصول على اللقاحات على نحو منصف وشامل، بمبادرة من وفدي أذربيجان وإكوادور باسم حركة عدم الانحياز. وأفادت بأنه من بين التدابير العملية المتخذة لحماية السكان من جائحة كوفيد-19، أطلقت حكومتها حملة تحصين ناجحة وأصدرت حزمة حوافز اجتماعية - اقتصادية.
- 63 - وذكرت إن حكومتها، انطلاقاً من التزامها بحماية جميع حقوق الإنسان والحريات، تعمل على تحسين الإطار التنظيمي والقانوني للبلد؛ وتعزيز فهم الناس لقضايا حقوق الإنسان، بما في ذلك بين الأطفال؛ وتمكين المرأة وتحقيق التكافؤ بين الجنسين في مؤسسات الدولة؛ وحماية حقوق الأطفال، وخاصة المتضررين من النزاعات المسلحة.
- 64 - وواصلت قائلة إن التعددية الثقافية تحظى بالدعم في أذربيجان باعتبارها طريقة من طرق العيش، بوسائل من بينها عملية باكو لتعزيز الحوار بين الثقافات. وعلاوة على ذلك، تم الاعتراف بالمنتدى العالمي للحوار بين الثقافات، الذي يُعقد بانتظام في باكو، بوصفه منتدى عالمياً رئيسياً لتعزيز الحوار بين الثقافات.
- 65 - وأفادت بأن فرصة لتحقيق السلام والاستقرار المستدامين في المنطقة قد ظهرت عقب تسوية أذربيجان للصراع الذي دام 30 عاماً في ناغورني - كاراباخ واستعادة السلامة الإقليمية لبلدها. وأنشئت مؤخراً منطقتا كاراباخ وزانغازور الشرقية الاقتصاديةيتين بمرسوم رئاسي. وأكدت أنه لا توجد وحدة إقليمية إدارية تسمى ناغورني - كاراباخ في أذربيجان، وأنه ينبغي للوفود أن تتجنب استخدام أسماء غير موجودة قانوناً وتمتيزة سياسياً ومتلاعب بها في الإشارة إلى أراضيها. وأضافت إن بلدها دخل مرحلة جديدة من إعادة التأهيل وإعادة الإعمار وإعادة الإدماج بعد انتهاء النزاع، ويجري اتخاذ خطوات للقضاء على عواقب احتلال أراضيها الذي دام عقوداً. ومحور الرؤية المتعلقة بإعادة الإعمار بعد انتهاء النزاع هو احتياجات الناس وأولوياتهم.
- 66 - ومضت تقول إن مئات الآلاف من المشردين داخلياً قد تمكّنوا أخيراً، في أعقاب النزاع، من إعمال حقهم غير القابل للتصرف في العودة إلى ديارهم. وتتمثل الأولويات العليا في تأمين الظروف السياسية والقانونية والاقتصادية والاجتماعية اللازمة لضمان كرامة هؤلاء الأشخاص. وأعربت أيضاً عن تصميم أذربيجان على إعادة إدماج مواطنيها ذوي الأصول الأرمنية المقيمين في الأراضي المتضررة من النزاع في الفضاء السياسي والاجتماعي والاقتصادي للبلد، بما يضمن نفس الحقوق والحريات للجميع بغض النظر عن الانتماء العرقي أو الديني. ويوفر دستور أذربيجان إطاراً قانونياً راسخاً في هذا الصدد.

إلى تنفيذ القانون المتعلق بالتغطية الصحية الشاملة، الذي اعتمد في عام 2018.

74 - وأردف يقول إن وفد بلده يعمل، على الصعيد الإنساني، على تنفيذ إجراءات وبرامج للتخفيف من معاناة اللاجئين والمشردين الماليين. وأعرب عن سرور وفد بلده، الذي يلتزم بتنفيذ اتفاق السلام والمصالحة في مالي، لملاحظة أن آلاف اللاجئين والمشردين داخلياً الماليين قد عادوا إلى مواطنهم الأصلية. وفي هذا الصدد، أعرب عن ترحيب بلده بتقديم تقرير الفريق الرفيع المستوى المعني بالتشريد الداخلي الذي أنشأه الأمين العام، في 29 أيلول/سبتمبر 2021، والذي يتضمن توصيات ذات صلة بالموضوع.

75 - وأضاف إن حكومة بلده تقوم، وفقاً لالتزاماتها الدولية، بتنفيذ سياسات وتدابير لتعزيز وحماية حقوق جميع الأفراد الذين يعيشون في مالي، مع إيلاء اهتمام خاص للفئات الضعيفة، ولا سيما الأطفال والنساء والأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن. وختم كلامه قائلاً إن الجهود تبذل أيضاً لتنفيذ القانون المتعلق بحماية المدافعين عن حقوق الإنسان، الذي اعتمده الجمعية الوطنية في كانون الأول/ديسمبر 2017.

76 - السيد كابينامورا (رواندا): قال إن وفد بلده يود خلال الجلسة الحالية أن يركز، بما يتماشى مع أولويات بلده، على تعزيز حقوق الإنسان، والحاجة إلى التعبئة السياسية الجماعية للتصدي لانتشار الجماعات الإرهابية في أفريقيا وفي أماكن أخرى، وزيادة عدد المشردين داخلياً واللاجئين في جميع أنحاء العالم. وأشار إلى أنه، على النحو المبين في تقرير الفريق الرفيع المستوى المعني بالتشريد الداخلي، فقد زاد عدد المشردين داخلياً بشكل كبير في العقد الماضي، مدفوعاً بعوامل النزاع والتطرف العنيف من بين عوامل أخرى. واسترسل يقول إنه لا يمكن حل الأزمة العالمية إلا بإدخال تحسينات كبيرة على برامج الوقاية والتدخلات الإنسانية. ويلزم تحديث العمل الإنساني وإعادة تحديد أهدافه، والانتقال إلى ما هو أبعد من التدخلات التقليدية المخصصة نحو بناء النظم للمساعدة في تقديم الخدمات الأساسية، بما في ذلك خدمات الصرف الصحي والرعاية الصحية والمياه، إلى السكان الذين يعيشون أزمات إنسانية.

77 - وأضاف قوله إن تدخل بعض البلدان الغربية في المسائل القضائية والإجراءات القضائية في البلدان النامية مدعاة للقلق، وله تأثير مفرط في تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، ويتعارض مع سيادة القانون. ومن الضروري معالجة مسألة التدخل القضائي الأجنبي والعمل بحزم على صون المؤسسات الديمقراطية والإجراءات القضائية في البلدان

الشديد، نظراً للزيادة المسجلة في حالات العنف والاعتداء الجنسي، والخسائر والثغرات في التعلم، وسوء التغذية وتدهور الصحة العقلية. وأعرب عن التزام بلده بدعم مواطنيه، بطرق منها تعزيز المساندة النفسية للآباء والأمهات ومقدمي الرعاية وتعزيز استراتيجيات الحماية الاجتماعية المصممة لمواجهة الصدمات.

72 - وأعرب عن ترحيب جامايكا بعقد الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة لإحياء الذكرى السنوية العشرين لإعلان وبرنامج عمل ديربان بشأن موضوع "جبر الأضرار وتحقيق العدالة العرقية والمساواة للمنحدرين من أصل أفريقي". وقال إن وفد بلده يتطلع إلى انعقاد الدورة الأولى للمنتدى الدائم المعني بالمنحدرين من أصل أفريقي، التي تهدف إلى تحسين حياة السكان المنحدرين من أصل أفريقي الذين عانوا من آلام العنصرية والتمييز العنصري وموروثات الاسترقاق، بما في ذلك التخلف الهيكلي. وعلى الصعيد الإقليمي، يؤيد بلده بقوة الولاية المسندة إلى لجنة التعويضات التابعة للجماعة الكاريبية للقيام بإعداد القضية في ما يتعلق بمجتمعات السكان الأصليين والمنحدرين من أصل أفريقي في المنطقة الذين وقعوا ضحايا الجرائم المرتكبة ضد الإنسانية في أشكال الإبادة الجماعية والرق وتجارة الرقيق والفصل العنصري. وختم كلامه قائلاً إن جامايكا لا تزال ملتزمة بالاعتراف العالمي بضرورة إقامة العدالة التعويضية، وستواصل الدعوة إلى الاعتراف الدولي بذلك الواجب باعتباره سبيلاً ضرورياً إلى تعافي المنحدرين من أصل أفريقي واستعادة كرامتهم وتحقيق تقدمهم.

73 - السيد كونفورو (مالي): قال إن الانتعاش الاقتصادي والتنمية الاجتماعية الشاملة يتطلبان من الدول أن توفر حماية أفضل للناس من جائحة كوفيد-19. وبالنظر إلى أن التطعيم تدبير وقائي فعال ضد الجائحة، أعرب عن ترحيب مالي بالجهود التي يبذلها مرفق كوفاكس لضمان الحصول العادل والمنصف على اللقاحات المضادة لكوفيد-19 في جميع أنحاء العالم، ولا سيما في البلدان النامية. وتابع يقول إن الأزمة الصحية تتيح أيضاً الفرصة لإعادة البناء على نحو أكثر استدامة بروح من التضامن والتعاون، من خلال اتخاذ تدابير تقوم على الحد من الفقر وتوفير الحماية الاجتماعية، وإيجاد فرص العمل اللائق، وتحقيق التكامل في سياسات وبرامج التصدي لتغير المناخ. وأشار إلى أن التدابير التي يتخذها بلده تركز على رأس المال البشري وحقوق الإنسان. وفي هذا الصدد، تستثمر الحكومة الانتقالية نسبة كبيرة من الموارد الوطنية في الحد من الفجوة الاجتماعية وضمان استعادة الجميع من ثمار تنمية البلد. وهي تعمل أيضاً على تعزيز الإجراءات الرامية

هذا الصدد إلى أن السلطات الروسية استبعدت منذ فترة طويلة جزءاً كبيراً من المعارضة والمجتمع المدني من المشاركة في عملية الانتخابات. وتابع يقول إن تدهور حالة حقوق الإنسان في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي التي جرى ضمها بصورة غير قانونية هو أيضاً مدعاة للقلق.

82 - وأعرب عن إدانة وفد بلده الشديدة لأعمال العنف التي ارتكبتها حركة طالبان مؤخراً ضد المتظاهرين والصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان والأشخاص المنتمين إلى أقليات وغيرهم في أفغانستان. وقال إنه يجب محاسبة المسؤولين عن انتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان، ويجب على أفراد حركة طالبان أن يكفلوا وصول العاملين في المجال الإنساني وموظفي الأمم المتحدة بأمان ودون عوائق إلى جميع أرجاء البلاد. وأعرب عن إدانة وفد بلده الشديدة لجميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات الأفغانيات اللواتي يستحقن العيش في أمان وأمن وكرامة. وأشار إلى ضرورة صون حقوقهن، وإتاحة إمكانية مشاركتهن الكاملة في المجتمع الأفغاني والعمليات السياسية.

83 - وأعرب عن قلق وفد بلده إزاء حالة حقوق الإنسان في فنزويلا، فقال إن وفد بلده يدين اضطهاد أعضاء المعارضة والهجمات التي تشن ضد حرية وسائل الإعلام والجهات الفاعلة في المجتمع المدني. وأردف يقول إن البعثة الدولية المستقلة لتقصي الحقائق بشأن جمهورية فنزويلا البوليفارية، التي أنشأها مجلس حقوق الإنسان، أفادت مؤخراً بوجود أسباب معقولة تدعو إلى الاعتقاد بأن المدعين العامين والقضاة لم يقوموا بحماية معارضي حكومة فنزويلا من الاعتقال التعسفي وأنهم قد حرّموا المحتجزين في كثير من الأحيان من حقهم في الدفاع القانوني. وأشار إلى أن الحالة الإنسانية في البلد، بما في ذلك إمكانية الحصول على الغذاء والمياه والإمدادات الصحية، مسألة تثير قلقاً بالغاً. وختم كلامه قائلاً إن تشيكية تحت النظام الفنزويلي على كفالة تهيئة الظروف الأساسية اللازمة لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية وإقليمية حرة ونزيهة.

84 - السيدة إيمان حسين (ملايف): قالت إن جائحة كوفيد-19 كشفت عن الطبيعة الهشة للمؤسسات المحلية والدولية وشكلت تحدياً لمعايير المساواة والأخوة التي تقوم عليها النظم العالمية. وأشارت إلى أن حقوق الإنسان ركيزة أساسية لجميع أهداف التنمية المستدامة، ولذلك من الأهمية بمكان أن يعمل الجميع معاً على حماية حقوق الإنسان من أجل تحقيق النمو الشامل للجميع.

النامية. وتابع يقول إن مبدأ اللانقائنية والحياد والموضوعية يكتسي أهمية قصوى في التعاون الدولي. وأشار إلى أن تعزيز حقوق الإنسان يتطلب نظاماً فعالاً للتعاون الدولي يستجيب لاحتياجات البلدان.

78 - وذكر إن حماية حقوق الطفل تمثل أولوية بالنسبة لرواندا. ويجب على الدول أن تنفذ بالكامل التزاماتها القانونية الدولية الواردة في اتفاقية حقوق الطفل. وقال إن جائحة كوفيد-19 عكست مسار عقود من التقدم المحرز في القضاء على الفقر وفي النهوض بحقوق المرأة. وختم كلامه قائلاً إن آثار الجائحة دمرت أشد الفئات ضعفاً وزادت تخلفها عن الركب، مما أثر سلباً على الجهود العالمية التي تبذل منذ 15 عاماً لتحسين حياة الناس في كل مكان.

79 - السيد كليما (تشيكييا): قال إن بلده يؤيد بقوة مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان وغيرها من الآليات الدولية لحقوق الإنسان، بما في ذلك الإجراءات الخاصة. ومضى يقول إن تشيكييا، التي ما برحت تزيد تدريجياً من مساهماتها المالية في آليات حقوق الإنسان، تؤكد من جديد الحاجة إلى تعزيز تمويل هذه الآليات من الميزانية العادية.

80 - وأشار إلى أن جائحة كوفيد-19 قضية عالمية من قضايا حقوق الإنسان ينبغي ألا تستخدم كذريعة لوقف الانتقادات وإسكات الأصوات المعارضة. فمن الضروري احترام مشاركة المجتمع المدني، ودور وسائل الإعلام والمجتمع المدني، وحقوق النساء والفتيات. وقال إن تشيكييا لا تزال قلقة بشأن حالة حقوق الإنسان في العديد من البلدان، بما فيها بيلاروس، حيث يستمر الوضع في التدهور عقب إجراء انتخابات رئاسية مزورة. فنظام ذلك البلد يواصل تصعيد هجماته ضد أعضاء المعارضة والمدافعين عن حقوق الإنسان والصحفيين والناشطين المستقلين. ومما يثير القلق بوجه خاص التقارير الموثوقة عن ارتكاب انتهاكات جسيمة بحق المحتجزين، بما في ذلك تعذيب السجناء السياسيين. وتابع يقول إن وفد بلده يطالب بالإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الأشخاص الذين اعتقلوا بشكل تعسفي، وبإجراء تحقيق دولي مستقل في هذه الفضائح.

81 - وانتقل إلى الكلام عن روسيا فقال إن منظمات المجتمع المدني والمدافعين عن حقوق الإنسان ووسائل الإعلام المستقلة فيها لا يزالون مستهدفين، وتحد التشريعات الأخيرة من عملهم. وقال إن وفد بلده يدين الممارسة التي تتعلق بإغلاق المواقع الشبكية كوسيلة لإسكات الأصوات المستقلة. وأضاف إن الانتخابات الأخيرة لمجلس الدوما تعطي صورة مشوهة عن الحالة السياسية الحقيقية في البلد. وأشار في

إلى التوصل إلى حل قائم على وجود دولتين يتفق عليه دولياً، وتقام بموجبه دولة فلسطين المستقلة ذات السيادة التي تعيش في سلام ورخاء على أساس حدود عام 1967، وتكون عاصمتها القدس الشرقية.

90 - السيدة كيبباني (جورجيا): قالت إن حكومة بلدها وضعت استراتيجية وطنية لحقوق الإنسان للفترة 2021-2030، وتقوم حالياً بإعداد خطة عمل وطنية بشأن حقوق الإنسان. وبالإضافة إلى ذلك، فقد بدأت الحكومة العمل على وضع خطتي عمل وطنيتين قائمتين بذاتهما تتعلقان بجوانب جنسانية وهما: خطة عمل وطنية تتعلق بتنفيذ قرار مجلس الأمن بشأن المرأة والسلام والأمن، وخطة عمل وطنية تتعلق بمكافحة العنف ضد المرأة والعنف العائلي.

91 - وأعربت عن التزام جورجيا القوي بحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وتعزيزها. وأشارت إلى أن برلمان جورجيا قد صدق في عام 2021 على البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وقالت إن عملية إنشاء آلية تنسيق وطنية لتنفيذ تلك الاتفاقية جارية وستنتهي بحلول نهاية عام 2021.

92 - وتابعت تقول إن الحكومة تعطي الأولوية لحماية حقوق الطفل، بما في ذلك القضاء على مختلف أشكال العنف ضد الأطفال. وذكرت إنه سيبدأ العمل بمشروع تجريبي في عام 2021 لتوفير إعادة التأهيل النفسي والاجتماعي للأطفال ضحايا الاعتداء الجنسي. وأفادت بأن جورجيا قد أحرزت أيضاً تقدماً في مكافحة العنف ضد المرأة. فالحكومة تواصل، وفقاً لاتفاقية مجلس أوروبا للوقاية من العنف ضد النساء والعنف العائلي ومكافحتهما، اتباع سياسة استباقية في ما يتعلق بمكافحة العنف ضد المرأة ومنعه. ولقد اتخذت جورجيا خطوات لإنشاء آليات لمنع التحرش الجنسي في مكان العمل.

93 - وأعربت عن أسف جورجيا لأن استمرار احتلال الاتحاد الروسي لمنطقتي أبخازيا وتسخينفالي في جورجيا لا يزال يمنع الحكومة من تعميم إطار حماية حقوق الإنسان على الناس في الجانب الآخر من الأسوار الشائكة المقامة بصورة غير قانونية. وقالت إنه على الرغم من النداءات المتكررة التي وجهها مجلس حقوق الإنسان، يواصل الاتحاد الروسي، السلطة القائمة بالاحتلال، منع مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان وغيرها من الآليات الدولية لرصد حقوق الإنسان من الدخول إلى تلك المنطقتين اللتين تحتلها روسيا في جورجيا. ويضطر السكان المحليون في كلتا المنطقتين إلى تحمل تحديات إنسانية خطيرة وانتهاكات متزايدة لحقوق الإنسان، مثل عمليات الاختطاف والتعذيب وسوء المعاملة والاحتجاز غير القانوني وتقييد

85 - وتابعت تقول إن الجائحة أظهرت الحاجة إلى انتعاش شامل يؤكد من جديد المساواة بين الجنسين. وذكرت إنه على الرغم من الآثار المالية العميقة للتدهور في السياحة المتصل بجائحة كوفيد-19، فقد أنشأت حكومة بلدها شبكة أمان أساسية لأكثر المواطنين ضعفاً، توفر آليات لدعم الدخل، ووفقاً مؤقتاً لسداد الديون، وبرامج تتعلق بالإعفاء الضريبي. وأنشأت أيضاً آليات لتيسير حصول النساء اللواتي يمارسن الأعمال الحرة على قروض المشاريع المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، ووضعت نظاماً على الإنترنت تتيح للنساء العمل من المنزل.

86 - وأردفت تقول إن ملديف تواصل تعزيز مشاركتها مع مختلف هيئات حقوق الإنسان والتصديق على صكوك حقوق الإنسان. وهي لا تزال ملتزمة باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وقد سحبت رسمياً تحفظاتها بشأن بعض الفقرات الواردة في إطار المادة 16 من الاتفاقية.

87 - وأفادت أنه بالنسبة لدولة جزرية صغيرة نامية مثل ملديف، كان للتحويلات المناخية الصغيرة آثار مدمرة على الاقتصاد والبنى التحتية والناس. وأوضحت أن تغير المناخ يهدد التمتع بالحق في الصحة والسكن والعمل والحياة بكرامة، وإعمال هذه الحقوق. وقالت إن هذه الآثار تشعر بها بقوة أشد الفئات ضعفاً، ولا سيما النساء والفتيات. وأشارت إلى أنه في مواجهة المخاطر المتزايدة للفيضانات وانعدام الأمن الغذائي والتشرد، ومع تزايد الأعباء التي تفرضها تكاليف التكيف على الميزانية، يلزم الحصول على التمويل والمساعدة التقنية للأنشطة المتعلقة بالمناخ بشكل سريع وفعال وميسور التكلفة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وبما أن النساء والفتيات معرضات بشكل غير متناسب لتغير المناخ والكوارث الطبيعية، فمن الضروري توزيع المكاسب الإنمائية على نحو منصف.

88 - وأعربت عن انزعاج وفد بلدها من مختلف الأزمات السياسية العالمية. وقالت إنه يندد بالانقلاب العسكري الذي وقع في ميانمار ويدعو المجلس العسكري إلى إعادة السلطة إلى الحكومة المدنية. وأشارت إلى أنه يجب على المجلس العسكري في ميانمار أيضاً أن يوقف جميع الفضائع والأعمال العدائية التي ترتكب ضد طائفة الروهينغيا وأن يقوم بإجراءات إعادة إلى الوطن بطريقة إنسانية وفي الوقت المناسب.

89 - وأعربت عن شعور وفد بلدها بقلق عميق أيضاً إزاء الأزمة الإنسانية المتدهورة في الأرض الفلسطينية المحتلة، التي تقامت حدها بسبب جائحة كوفيد-19. وختمت كلامها قائلة إن ملديف تكرر دعوتها

وأهمها الاستراتيجية الوطنية للمرأة في الأردن، وخطة العمل المتعلقة بالتمكين الاقتصادي للمرأة، والرؤية الوطنية للأردن لعام 2025، التي تتماشى مع أهداف التنمية المستدامة والالتزامات الدولية للأردن. وقد قامت الحكومة بسن تشريعات تنظم المساواة في الأجر عن العمل المتساوي أو بتعديل ما هو قائم منها، وهي ملتزمة بإنشاء مراكز للرعاية النهارية في أماكن العمل. وقد عمل الجيش الأردني مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) على البدء بتطبيق استراتيجية لتعميم مراعاة المنظور الجنساني لزيادة مشاركة المرأة في المناصب القيادية العليا.

99 - وتابع كلامه قائلاً إن أكثر من 40 في المائة من سكان بلده تقل أعمارهم عن 18 سنة. ومن منطلق الاهتمام بالاستثمار في الأطفال، لا سيما في سنواتهم الأولى، بذلت الحكومة قصارى جهدها لضمان تعليم جيد وتهيئة بيئة مواتية لإبداع الأطفال ونموهم. وذكر إن الأردن انضم أيضاً إلى مبادرة "التعلم في أمان"، التي تهدف إلى حماية الأطفال من العنف في المدرسة. وأشار إلى أن الحكومة تدعم أيضاً شبكات معدة للشباب لتشجيعهم على المشاركة في الأنشطة السياسية والاقتصادية وآليات حقوق الإنسان. وأضاف إنه يلزم بذل المزيد من الجهود وتوفير موارد أكبر على الصعيد الدولي لوضع برامج للشباب تضمن مشاركتهم في الحياة السياسية والمدنية. ونظراً لأهمية حماية الشباب والفتيات والنساء من ذوي الإعاقة، تسعى حكومة الأردن إلى تحسين ظروفهم المعيشية وتوفير الفرص لهم ليكونوا سفراء للسلام والتنمية وحقوق الإنسان.

100 - وأشار إلى أنه على الصعيد الدولي، دفعت الزيادة غير المسبوقة في مظاهر كراهية الأجانب والتمييز والكراهية البعض حتى في أكثر البلدان تقدماً إلى اختيار مسار العنف. والفقر والبطالة وعدم المساواة والقمع والتمييز وإساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تهيئ أرضاً خصبة للإرهاب، ولا سيما بين الشباب، الذين تستغلهم الجماعات الإرهابية لنشر الفكر المتطرف. وقال إن النظام الدولي لحقوق الإنسان يواجه تحديات بسبب الحروب والنزاعات والأفكار المتطرفة والشعبوية في مختلف الدول. وفي مواجهة هذه الظواهر، يلزم ضمان عدم ضياع المكاسب التي تحققت في مجال حقوق الإنسان.

101 - وتطرق إلى قضية فلسطين فقال إنها لا تزال قضية أساسية في الشرق الأوسط. وختم كلامه مكرراً تأكيد الأردن لحق الشعب الفلسطيني في بناء دولة مستقلة قابلة للاستمرار داخل حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، في سياق حل الدولتين.

حرية التنقل، بما في ذلك الحرمان من الإجراء الطبي خلال جائحة كوفيد-19، مما أدى إلى وفاة العشرات من المواطنين الجورجيين.

94 - وواصلت كلامها قائلة إن نظام الاحتلال الروسي في مقاطعة غالي في أبخازيا قام بتوسيع نطاق الحظر المفروض على التعليم باللغة الجورجية ليشمل التعليم في المستويات العليا، في إطار سياسة متعمدة لطرد المنحدرين من أصل جورجي من المنطقتين المحتلتين. ومن المؤسف أن مئات الآلاف من المشردين داخلياً واللاجئين الذين تعرضوا للتطهير العرقي من منطقتي أبخازيا وتسخينفالي ما زالوا محرومين من حق العودة إلى ديارهم بأمان وكرامة. وذكرت إنه لم يُحرز أي تقدم في المفاوضات التي أجريت في إطار مباحثات جنيف الدولية، بسبب الموقف غير البناء الذي اتخذته الاتحاد الروسي. وعلاوة على ذلك، لا يزال مرتكبو عمليات القتل خارج نطاق القضاء بحق المواطنين الجورجيين في المنطقتين المحتلتين طلقاء، مما يوجب شعوراً بالإفلات من العقاب.

95 - وأضافت إنه في 21 كانون الثاني/يناير 2021، أشارت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان إلى احتلال الاتحاد الروسي لمنطقتي أبخازيا وتسخينفالي في جورجيا وسيطرته عليهما فعلياً، وقضت بأن الاتحاد الروسي مسؤول عن انتهاكات القواعد الأساسية للقانون الدولي، بما في ذلك الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان. وختمت كلامها قائلة إنه ينبغي للمجتمع الدولي أن يطبق تلك الاتفاقية لضمان وفاء الاتحاد الروسي بالتزاماته، بما في ذلك إتاحة وصول مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان فوراً ودون عوائق إلى المنطقة.

96 - تولى السيد شين جونغيل (جمهورية كوريا)، نائب الرئيس، رئاسة اللجنة.

97 - السيد حمود (الأردن): قال إن جائحة كوفيد-19 كانت فترة صعبة وغير مسبوقة، وخلفت آثاراً بعيدة المدى على المجتمعات والاقتصادات. وأعرب عن اقتناع وفد بلده بأن التعاون المتعدد الأطراف ضروري لإبادة الفيروس والقضاء على الجائحة.

98 - وأشار إلى أنه على الرغم من التقدم المحرز في زيادة مشاركة المرأة في الحياة الاقتصادية وتعزيز حقوقها واستفادتها من الفرص المتكافئة، فقد زادت الجائحة من شدة التحديات التي تواجهها المرأة في كل بلد، بما في ذلك الأردن. واستدرك قائلاً إن الحكومة ستواصل تعزيز دور المرأة وستعمل على تحقيق المساواة بين الجنسين. وذكر إن البلد قد اعتمد العديد من السياسات لتعزيز المشاركة الاقتصادية للمرأة،

102 - السيد شارما (الهند): قال إن جائحة كوفيد-19 دفعت بلده إلى مضاعفة جهوده لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وذكر إن خطة التنمية التي وضعتها الحكومة تركز على نشر التكنولوجيات الرقمية للتخفيف من حدة الفقر، وتوفير الخدمات الصحية، وتعزيز الإصلاحات الزراعية، وتوطيد النظام الاتحادي التعاوني.

103 - وتابع يقول إنه من خلال التكنولوجيا المحسنة، فُتحت لأكثر من 434 مليون شخص، أكثر من 50 في المائة منهم من النساء، حسابات مصرفية من خلال مبادرة الحكومة للشمول المالي، التي تمثل واحداً من أكبر برامج الشمول المالي في العالم. وبالإضافة إلى ذلك، يغطي نظام أدهار لتحديد الهوية بواسطة البيانات البيومترية في البلد أكثر من 95 في المائة من سكان البلد، مما يسهل الحصول على مجموعة متنوعة من خدمات الحماية الاجتماعية. وأضاف إن الهند تنفذ، كخطوة نحو التغطية الصحية الشاملة، أكبر برنامج للرعاية الصحية في العالم تحت رعاية الحكومة، الذي سيغطي أكثر من 500 مليون شخص.

104 - وأشار إلى أن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة جزء لا يتجزأ من الاستراتيجية الإنمائية للبلد. وقال إن أكثر من 1,3 مليون امرأة من الممثلات المنتخبات يعملن على صياغة السياسات العامة وتنفيذها. وأضاف إن الإطار الديمقراطي والتعددي في الهند يقوم على روح من الاحترام المتساوي لجميع المعتقدات، وأن كل دين يحظى بحماية متساوية.

105 - وأردف يقول إن مبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان مكرسة في دستور الهند. وذكر إن الاستعراض الدوري الشامل هو منتدى للحوار والتعاون بشأن حالات حقوق الإنسان في جميع البلدان. وأعقب ذلك بالقول إنه يجب ألا يتحول مجلس حقوق الإنسان، الذي تعتبر آلية إجراءاته الخاصة مهمة لتعزيز الحوار الحقيقي بين الدول الأعضاء، إلى منتدى لتسييس قضايا حقوق الإنسان. ويجب أن يظل المكلفون بولايات مستقلين ومحايدين وأن يضطلعوا بمهامهم بمسؤولية مع مراعاة المسائل الحساسة.

106 - وتابع كلامه قائلاً إنه يجب على جميع الدول الأعضاء أن تحافظ على المكاسب التي تحققت في مجال مكافحة الإرهاب، الذي يمثل تهديداً رئيسياً للتنوع الكامل لجميع حقوق الإنسان. ويجب عليها أيضاً أن تكفل عدم إعطاء عذر أو مبرر للإرهاب على الإطلاق، سواء على أساس الدين أو الأيديولوجية أو الأصل الإثني أو العرق، لأن ذلك لن يؤدي إلا إلى تشجيع الإرهابيين على تصعيد أنشطتهم. ويلزم

التصدي بحزم لظواهر جديدة مثل معاداة البوذية ومعاداة الهندوسية ومعاداة السيخية.

107 - واستطرد يقول إن اللجنة قد شهدت محاولة أخرى قام بها وفد باكستان لاستغلال منصة الأمم المتحدة للتقوّه بالأكاذيب ضد الهند مع الاستمرار في إثارة العنف في الداخل وعبر حدودها. ومثل هذه الأكاذيب المتكررة لا تستحق سوى الازدراء والشفقة من الجميع. وختم كلامه قائلاً إن أفضل طريقة لحماية حقوق الإنسان وتعزيز التنمية وترسيخ التعاون تتمثل في تقوية الديمقراطية والتعددية وخرس قيم التسامح والنقاها واحترام التنوع.

108 - السيدة ريفيرا ريبس (هندوراس): قالت إن المشاكل الخطيرة التي واجهها مرفق كوفاكس في إيصال اللقاحات إلى الدول الأعضاء قد أبرزت أهمية ضمان ألا تنتظر منظمة الصحة العالمية ظهور حالة حرجة قبل أن تقوم بإعداد الحلول ووضع خطط للطوارئ. وأضافت إن عدم التأهب يؤدي إلى خسائر في الأرواح، على نحو ما أظهرته جائحة كوفيد-19. وأشارت إلى ضرورة تغيير نظام الصحة الدولي بغية القضاء على عدم المساواة في توزيع اللقاحات المضادة لكوفيد-19 على البلدان النامية، التي لم تتمكن من الحصول عليها في الوقت المناسب على الرغم من توفر الموارد اللازمة لديها لشرائها. وينبغي إنشاء صندوق للطوارئ، بمساهمات من جميع البلدان، لضمان الحصول العادل على اللقاحات أو أي أدوية أخرى.

109 - وأعربت عن سرور بلدها للمشاركة، إلى جانب غواتيمالا والسلفادور، في استعراض الاحتياجات الإنسانية وفي خطة الاستجابة الإنسانية للفترة 2021-2022. وتتماشى هاتان الخطتان مع الإجراءات التي تتخذها حكومة بلدها لمعالجة حالات الطوارئ الناجمة عن كوفيد-19 والعاصفتين المداريتين إيتا ويوتا.

110 - وقالت إن هندوراس فخورة بتقديم ترشيحها لعضوية مجلس حقوق الإنسان للفترة 2022-2024. وأعربت عن رغبة بلدها في تعزيز التعاون والحوار البناء بين الدول داخل المجلس من أجل الدفاع عن حقوق الإنسان وحمايتها، بما في ذلك الحق في التنمية، مع مراعاة السياقين الاجتماعي والثقافي لكل دولة. وذكرت إن لدى هندوراس إطار قانوني وسياسي قوي، يتماشى مع أعلى المعايير الدولية لحقوق الإنسان، وهي تعترف بمبدأ تحقيق العدالة العالمية في ما يتعلق بالانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، كما أن الحق في كرامة الإنسان مكرس في دستورها.

111 - وأضافت إنه تم الاعتراف بالدور الرائد الذي قامت به هندوراس، التي شهدت تغييرات هامة في السنوات الـ 30 الماضية، بشأن قضية تشريد السكان. فقد روجت لمبادرات لمعالجة هذه القضية، بما في ذلك الإطار الإقليمي الشامل لتوفير الحماية وإيجاد الحلول. وعلى الرغم من الحاجة إلى تحقيق مزيد من التقدم، فقد اعتمد بلدها أيضاً تشريعات وسياسات لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها للمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وأحرار الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين وغيرهم.

112 - السيد لامسه (ألبانيا): قال إن جائحة كوفيد-19 قد أثرت على كل جانب من جوانب الحياة تقريباً، بحيث تسببت في اضطراب مجتمعي وسياسي واقتصادي كبير. ولا يمكن لأي بلد أن يواجه الجائحة بمفرده ولن يكون أي فرد في أمان إلا عندما يكون جميع الناس في أمان. وتابع يقول إنه ينبغي للمجتمع الدولي أن يستغل اللحظة الراهنة للنظر في سبل تحسين نظام حقوق الإنسان، وبناء مجتمعات أكثر قدرة على الصمود، وإنشاء نظم تعليمية فعالة وميسرة، وتطوير نظم الحماية الاجتماعية ونظم الصحة.

113 - وأشار إلى أن ألبانيا تهدف إلى العمل في إطار الأمم المتحدة بشكل عام واللجنة بشكل خاص لكفالة الاحترام العالمي لحقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع، بغض النظر عن العرق أو الجنسية أو الجنس أو السن أو الميل الجنسي أو الدين. وخلال عضويتها المقبلة في مجلس الأمن للفترة 2022-2023، ستعطي ألبانيا الأولوية لقضية حقوق الإنسان كشرط مسبق لتحقيق السلام والأمن الدائمين والتنمية المستدامة. وبما أن تعزيز التنقيف في مجال حقوق الإنسان أداة قيمة لمنع نشوب النزاعات، ستعمل ألبانيا على زيادة أوجه التآزر في هذا المجال بين نيويورك وجنيف. وستواصل أيضاً دعم التنفيذ الكامل لنداء الأمين العام للعمل من أجل حقوق الإنسان عن طريق تشجيع اتخاذ إجراءات ملموسة للتصدي للتحديات المشتركة التي تواجه في النهوض بجدول أعمال حقوق الإنسان.

114 - وقال إن ألبانيا تولي اهتماماً خاصاً لحقوق المرأة والمساواة بين الجنسين تمثيلاً مع إعلان ومنهاج عمل بيجين وخطة عام 2030، لأن مناصرة حقوق الإنسان لا معنى لها بدون مشاركة النساء والفتيات. وستطبق ألبانيا، المصنفة ضمن البلدان الخمسة الأولى من حيث تمثيل المرأة في الحكومة، منظوراً جنسانياً واضحاً في معالجة مسألة حصول المرأة على الموارد السياسية والاقتصادية. وأضاف إنه يجب حماية حرية الدين في كل مكان، تمثيلاً مع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان،

115 - السيدة ساوكو (ألبانيا): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب في بيان مسجل مسبقاً بالفيديو، فقالت إن جائحة كوفيد-19 تتيح فرصة لتحويل أكبر نكسة في مسيرة التنمية البشرية إلى قفزة تاريخية إلى الأمام. وينبغي للدول الأعضاء أن تكفل إشراك الشباب، وهم مجموعة تأثرت بشكل غير متناسب بالجائحة من حيث الصحة والتعليم وفرص العمل، في المشاورات البناءة بشأن سياسات الانتعاش. وختمت كلامها قائلة إن ألبانيا تدعو أعضاء مجلس الأمن إلى إعطاء الخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن زخماً جديداً، وإلى إدراج هذا المنظور في جميع مجالاتها ذات الأولوية.

116 - السيد كويتسي (ألبانيا): تكلم بصفته مندوباً للشباب في بيان مسجل مسبقاً بالفيديو، فقال إن تيرانا ستكون عاصمة الشباب الأوروبي لعام 2022، حيث ستستضيف مئات الأنشطة والتبادلات الثقافية بين الشباب الألباني والشباب من جميع أنحاء أوروبا. وينبغي استخدام هذا البرنامج كأداة حتى بعد فترة الـ 12 شهراً الأولية لتعزيز فرص الشباب الذين يعيشون في المدن الصغيرة والمناطق الريفية والأقليات. وختم كلامه قائلاً إن تمكين الشباب وإشراكهم في عمليات صنع القرار أمرٌ بالغ الأهمية للمضي قدماً نحو كوكب أكثر استدامة وسلاماً.

117 - السيدة فريزر (مالطة): قالت إن بلدها لا يزال ملتزماً بتعزيز حقوق النساء والفتيات وحمايتهما وتحقيق المساواة بين الجنسين على كل من الصعيدين الدولي والمحلي. وأضافت إن وفد مالطة يشدد على أهمية إشراك الرجال والفتيان في الجهود الرامية إلى بلوغ هذا الهدف. ويجب أيضاً وضع خطط للتعافي من جائحة كوفيد-19 بمشاركة النساء والفتيات، لضمان تمتعهن بحقوق الإنسان الكاملة، بما في ذلك الحق في التحرر من العنف الجنسي والجنساني. وأشارت إلى أن مالطة ستواصل، اقتناعاً منها بأن الجميع يستحقون فرصاً متكافئة بغض النظر عن ميولهم الجنسية أو هويتهم الجنسية، مكافحة التهميش والتمييز الاجتماعيين للمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين وأحرار الهوية الجنسية، وتلبية احتياجات تلك الشريحة الهامة من المجتمع وصون حقوقها.

118 - وقالت إنه في ضوء المخاطر المتزايدة لسوء معاملة كبار السن وتعرضهم للإهمال وعدم توفير الحماية الاجتماعية لهم أثناء الجائحة، تدعو مالطة البلدان إلى توحيد جهودها لمنع التمييز، وتشجيع المشاركة الاجتماعية لكبار السن. ومضت تقول إنه يلزم أيضاً بذل

مجموعة من التدابير العاجلة لصدون حقوق المهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء، ومنع العنف الأسري، وحماية الأمن الوظيفي، وتعزيز الاستحقاقات الاجتماعية. ومن الأهمية بمكان إتاحة عمليات التطعيم على نطاق العالم باعتبارها منافع عامة في مجال الصحة. وأعرب عن تأييد البرتغال لدعوة الأمين العام في هذا الصدد، وهي ملتزمة بالمساهمة في هذا الجهد، على الصعيد الثنائي ومن خلال مرفق كوفاكس على حد سواء.

123 - وتابع يقول إن الأعمال الكاملة للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، التي يمكن القول إنها كانت أكثر الحقوق تأثراً بهذه الجائحة، كان أولوية بالنسبة للبرتغال منذ أمد بعيد. وتدعو الحكومة جميع الدول إلى التصديق على العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وبروتوكوله الاختياري. وأشار إلى أنه يجب احترام الحق في التعليم، بما في ذلك في حالات الطوارئ. وأضاف إن البرتغال تدعو جميع الدول إلى تنفيذ إعلان المدارس الآمنة، إلى جانب المبادئ التوجيهية لحماية المدارس والجامعات من الاستخدام العسكري أثناء النزاعات المسلحة. وفي هذا السياق، تقدم المنصة العالمية للتعليم العالي في حالات الطوارئ، وهي مبادرة قام بها رئيس البرتغال السابق، منحةً دراسية للتعليم العالي للشباب السوريين اللاجئين والمشردين داخلياً.

124 - وواصل كلامه قائلاً إنه خلال الدورة الحالية، ستقدم البرتغال مرة أخرى مشروع قرار بشأن السياسات والبرامج التي يشارك فيها الشباب لضمان أن تظل حقوق الإنسان الخاصة بهم مدرجة في رأس جدول أعمال الأمم المتحدة. وتولي البرتغال أولوية عالية لمكافحة جميع أشكال التمييز، ولقد وافقت في تموز/يوليه 2021 على خطة وطنية لمنع العنصرية ومكافحتها. وأشار إلى أن البلد قد قام بخطوات واسعة في ما يتعلق بحماية حقوق المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وأحرار الهوية الجنسية وفي ما يتعلق بمكافحة العنف والوصم والتمييز على أساس الميول الجنسية والهوية الجنسانية.

125 - وأردف يقول إن البرتغال، التي ألغت تنفيذ عقوبة الإعدام قبل أكثر من 150 عاماً، ترفض بشدة عقوبة الإعدام تحت أي ظرف من الظروف. وعلى الرغم من الاتجاه العام نحو إلغاء تنفيذ عقوبة الإعدام، فإنه لا يزال قائماً في بعض أنحاء العالم، ولقد استؤنفت أو زادت مؤخراً أحكام الإعدام في بعض البلدان. وأشار إلى أنه يلزم اتخاذ إجراءات منسقة لإشراك البلدان التي ما زالت تبقي على عقوبة الإعدام في

جهود لزيادة مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في عمليات اتخاذ القرارات على جميع المستويات حتى تُسمع أصواتهم في ما يتعلق بالمسائل التي تمسهم بشكل مباشر. وذكرت إن مالطة تؤكد أيضاً التزامها بتعزيز حرية الدين والمعتقد وحمايتها.

119 - وتابعت تقول إنه بالنظر إلى أن جائحة كوفيد-19 قد تسببت في زيادة عمل الأطفال وكان لها تأثير سلبي على تعليم الأطفال، لا سيما في حالات النزاع، تؤكد مالطة التزامها بحماية الأطفال وحقوقهم في التعليم. وأوضحت أنه في حال تم اختيار مالطة للانضمام إلى عضوية مجلس الأمن خلال الفترة 2023-2024، فإنها ستركز على قضايا التعليم ومحو الأمية والتكنولوجيا الرقمية.

120 - وواصلت كلامها قائلة إن مالطة تدعو إلى تعزيز حماية المدافعين عن حقوق الإنسان، على شبكة الإنترنت وخارجها، من المضايقة وخطاب الكراهية والأعمال الانتقامية، ولا سيما المضايقات المتصلة بالتفاعل مع منظومة الأمم المتحدة. وختمت كلامها قائلة إن وفد بلدها يكرر دعمه الثابت للنظام الدولي لحقوق الإنسان، ويثني على عمل آلية الأمم المتحدة للإجراءات الخاصة في ضمان حماية جميع حقوق الإنسان وتعزيزها، فضلاً عن المساءلة عن الانتهاكات والتجاوزات، أينما تقع.

121 - السيد ميكاليف سانت جون والسيدة دي غابرييل (مالطة): تحدثنا بصفتها مندوبين للشباب في بيان مسجل مسبقاً بالفيديو، فقالت إن الشباب يحاولون، وليست هي المحاولة الأولى، مكافحة انتهاكات حقوق الإنسان ويسعون إلى دفع عجلة التغيير الذي يحتاجه العالم. فالشباب هم الذين يقودون المعركة ضد تغير المناخ. وينضم شباب مالطة إليهم في الدعوة إلى الوفاء بالالتزامات الدولية من أجل عكس مسار الآثار الضارة لتغير المناخ والتدهور البيئي وفقدان التنوع البيولوجي. وهذه الالتزامات تدعو أيضاً إلى تحقيق المساواة في إمكانية لجوء المتضررين من التدهور البيئي إلى القضاء. وشباب مالطة ملتزمون أيضاً التزاماً قوياً باتخاذ إجراءات ملموسة بشأن المساواة بين الجنسين، والحصول على التعليم، وتحقيق مشاركة المجتمع المدني الهادفة للشباب. وأشاروا إلى أن الشباب في جميع أنحاء العالم قد أدركوا أن وقت الخطابة قد نفذ وأن هناك حاجة إلى اتخاذ إجراءات ملموسة. وخلصوا إلى أنه ينبغي للجميع أن ينضموا إليهم لبناء مستقبل أفضل.

122 - السيد دوارته لويس (البرتغال): قال إن العالم لا يستطيع التغلب على جائحة كوفيد-19 إلا من خلال استجابة تركز على حقوق الإنسان. وأشار إلى أنه مع نقشي الجائحة، وافقت البرتغال على اتخاذ

128 - وتابع يقول إن المسؤولين في النظام الإيراني وقادة الميليشيات الحوثية يتباهون علناً، في تصريحات لوسائل الإعلام، بالعلاقة القائمة بينهم وبانتصاراتهم في اليمن. وفي الأونة الأخيرة، استقبل النظام الإيراني الجديد عناصر الميليشيات الحوثية كوفد رسمي يدعي تمثيل الجمهورية اليمنية، في انتهاك صارخ لجميع البروتوكولات الدولية التي تحكم العلاقات الدبلوماسية بين الدول. وهذا ليس بجديد. فكل ميليشيا إرهابية طائفية تحمل بصمات ملالي إيران وحرسها الثوري، الذين صنفتهم بلدان كثيرة على أنهم إرهابيين. وأضاف إن ممثل النظام الإيراني ادعى في بيانه المناق والمضلل أن بلده يحمي حقوق الإنسان في الداخل، في حين أنه يواصل في الواقع إعدام المعارضين السياسيين وأفراد جماعات الأقليات. وختم قائلاً إنه ينبغي لهذا النظام أن يحمي حقوق الإنسان في الداخل، وأن يتوقف عن تصدير الإرهاب إلى أماكن أخرى في المنطقة، وأن يكف عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى.

129 - السيد بيليبينكو (بيلاروس): قال إنه من غير المقبول الإشارة إلى دولة ذات سيادة على أنها نظام. ومن المفارقات أن بعض الوفود تدلي بهذه البيانات غير المحترمة بكل حرية، دون اكتراث بالمبادئ الأساسية للتواصل المتحضر، وتُفاجأ بعد ذلك عندما لا يسير الحوار مع شركائها على ما يرام. وأضاف إنه يمكن حل العديد من المشاكل إذا ما شاركت تلك الوفود في حوار يتسم بالاحترام من أجل التغيير. وأشار إلى أن وفد بلده مستعد دائماً للمشاركة في حوار يتسم بالاحترام والإنصاف.

130 - وواصل كلامه قائلاً إن وفد بلده يرفض بشدة الاتهامات الصادرة عن ممثلي العديد من بلدان الاتحاد الأوروبي وأوكرانيا. وبالرغم من أن وفوداً عديدة قامت، كما جرت العادة، بوصف أولوياتها وجهودها الوطنية في مجال حقوق الإنسان، فإن مجموعة معينة من البلدان مستعدة على ما يبدو للحديث عن أي شيء غير أوضاعها الداخلية في مجال حقوق الإنسان. وذكر إن وزارة خارجية بيلاروس قد ساهمت في الانفتاح والشفافية في هذا الصدد من خلال عرض تفاصيل الحالات المسجلة للانتهاكات المنهجية والجسيمة للحقوق والحريات في تلك البلدان في تقرير صدر في عام 2021.

131 - وأشار إلى حق بيلاروس السيادي في أن تقرر الجهات التي ستقيم معها العلاقات وستطورها وإلى عدم حاجتها إلى أن تقدم لها أوكرانيا النصح في هذا الصدد. وختم كلامه قائلاً إنه ينبغي احترام قرارات الدول الأخرى، تماماً كما احترمت بيلاروس في وقت من الأوقات المسار الذي اختارته أوكرانيا.

الحوار ولتشجيع إصدار وقف مؤقت لعمليات تنفيذ أحكام الإعدام كخطوة أولى نحو إلغائها.

126 - وأخيراً، أعرب عن تأييد البرتغال للاعتراف الدولي بحق الإنسان في أن يتمتع ببيئة آمنة ونظيفة وصحية ومستدامة، وقال إنها كانت أول بلد يكرس هذا الحق في دستوره. وتابع يقول إن تهيئة بيئة صحية جزء لا يتجزأ من التمتع الكامل بالعديد من حقوق الإنسان الأخرى، بما في ذلك الحق في الحياة والصحة ومياه الشرب المأمونة وخدمات الصرف الصحي والغذاء والسكن اللائق. وأشار إلى أن البرتغال ملتزمة بتحقيق المساواة بين الجنسين والقضاء على جميع أشكال العنف والتمييز ضد النساء والفتيات. وختم كلامه قائلاً إن أعمال جميع حقوق الإنسان للنساء والفتيات، بما في ذلك الحقوق الجنسية والإنجابية، يمثل أولوية بالنسبة لبلده.

البيانات المدلى بها في إطار ممارسة حق الرد

127 - السيد بلعبيد (اليمن): قال إنه حين حذر ممثل إيران الوفود الأخرى بشأن حقوق الإنسان (انظر A/C.3/76/SR.3)، تواصل إيران الاضطلاع بدور مدمر في اليمن، بحيث تقوم بزراعة استقرار البلد وتزويد الميليشيات الحوثية الإرهابية بالمال والأسلحة والمركبات العسكرية، وبالتالي إطالة أمد الحرب والنهوض بخطة إيران التوسعية في المنطقة على نحو يضر بملايين اليمنيين. واستطرد يقول إن استمرار إيران في إنشاء ميليشيات مسلحة طائفية في اليمن يؤكد من جديد أنها لا تزال مشكلة، وليست جزءاً من الحل، في الشرق الأوسط. وذكر إن التقارير المتتالية لفريق الخبراء المعني باليمن المنشأ عملاً بقرار مجلس الأمن 2140 (2014) تقدم دليلاً قاطعاً على التدخل الإيراني في اليمن. فأحد التقارير يفيد بأن جمهورية إيران الإسلامية تنتهك الفقرة 14 من قرار مجلس الأمن 2216 (2015)، التي تحظر توريد الأسلحة أو تهريبها إلى اليمن. ويفيد التقرير أيضاً، مع الدليل القاطع، بأن الميليشيات الحوثية استخدمت أسلحة إيرانية متطورة لم تكن قد ظهرت في قوائم الأسلحة التي تستخدمها القوات المسلحة اليمنية قبل النزاع. وهذه الأسلحة استخدمت في هجمات أودت بحياة المدنيين في اليمن والمملكة العربية السعودية، مثل الهجوم الذي وقع في 30 كانون الأول/ديسمبر 2020 واستهدف أعضاء في الحكومة اليمنية لدى وصولهم إلى مطار عدن. وأضاف إن إيران قدمت أيضاً مشتقات نفطية إلى الميليشيات الحوثية لبيعها في السوق السوداء من أجل إطالة أمد حربها الجائرة ضد اليمن، الأمر الذي يتعارض مع القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

132 - السيد كاورو (اليابان): قال، رداً على التعليقات التي أدلى بها ممثل جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، إن الادعاءات المقدمة بشأن اليابان لا أساس لها من الصحة وتستند إلى أخطاء وقائعية. وأتبع ذلك بالقول إن مصطلح "الرقيق الجنسي" كما هو مطبق على "نساء المتعة" ليس واقعياً ولا ينبغي استخدامه. وتابع يقول إن اليابان قد سعت جاهدة إلى القضاء على التمييز العنصري. ولا توجد سياسة أو قاعدة تسمح بالتمييز ضد الرعايا الكوريين المقيمين في اليابان. بل على العكس من ذلك، ما فتئت الحكومة تضع نُهجاً للقضاء على الخطابات والسلوكيات التمييزية ضد الأشخاص المنحدرين من خارج اليابان. فعلى مدى أكثر من 75 عاماً، ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية، نظرت اليابان إلى الحقائق التاريخية بروح من التواضع، ودأبت على احترام الديمقراطية وحقوق الإنسان، وساهمت في تحقيق السلام والازدهار في منطقة آسيا والمحيط الهادئ وفي المجتمع الدولي ككل.

135 - السيد كاورو (اليابان): قال إن رد ممثل جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لا أساس له من الصحة ويتضمن أخطاء وقائعية. وأضاف إنه في ما يتعلق بمسألة الاختطاف، فإن الادعاءات التي قدمتها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية خاطئة. وأشار إلى أن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية كانت قد وعدت، بموجب اتفاق ستوكهولم لعام 2014، بإجراء تحقيق شامل ومفصل يتعلق بجميع الرعايا اليابانيين المعنيين، بمن فيهم المختطفون. وذكر إن اليابان حثت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على تنفيذ هذا الاتفاق وإعادة جميع المختطفين إلى اليابان على الفور. ولا مجال لإضاعة الوقت، فأفراد أسر المختطفين يتقدمون في السن، واثنان منهم قد توفوا مؤخراً.

136 - وأردف يقول إنه من المعروف جيداً أن اليابان قد قبلت، بروح من التواضع، بالحقائق التاريخية، وعالجت بإخلاص المسائل التي أثارها المجتمع الدولي على مدى السنوات الـ 75 الماضية، ولا سيما خلال فترة عضويتها في الأمم المتحدة على مدى 65 سنة. وقد تجلّى ذلك في مساهمة البلد النشطة في السلام والأمن الدوليين، بما في ذلك خلال فترة ولايته كعضو غير دائم في مجلس الأمن على مدى 11 سنة. وختم كلامه قائلاً إن إحلال سلام حقيقي في المنطقة يتطلب تجاوز انعدام الثقة المتبادل بين اليابان وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

137 - السيد كيم نام هيوك (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية): قال إنه على الرغم من أن "مسألة الاختطاف" قد جرى حلها بالفعل بشكل كامل وعلى نحو لا رجعة فيه، واصلت حكومة اليابان التلاعب بهذه المسألة بغية صرف الاهتمام العالمي عن جرائم الحرب التي ارتكبتها في الماضي. وتابع يقول إنه على الرغم من إنكار اليابان، لا يمكن تغيير التاريخ ولا تسقط الجرائم المرتكبة ضد الإنسانية بالتقدم. وختم قائلاً إنه إن لم تقدم اليابان تعويضات كاملة عن جرائم الحرب التي ارتكبتها في الماضي وتضع حداً فوراً لأفعالها التمييزية ضد الرعايا الكوريين المقيمين في اليابان، فلن يكون ممكناً تحقيق مستقبل مشرق في العلاقات بين البلدين.

زُفعت الجلسة الساعة 18:00.

133 - السيد كيم نام هيوك (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية): قال إن وفد بلده يرفض رفضاً قاطعاً جميع الادعاءات الموجهة ضد بلده. فالإبواب عملت جاهدة للتستر على جرائمها السابقة المرتكبة ضد الإنسانية والنظام الدولي. وأشار إلى أن اليابان أسوأ دولة مجرمة حرب في العالم، وهي الدولة الخاطفة الرئيسية في العالم. وأضاف إن اليابان قد ارتكبت خلال حكمها الاستعماري لكوريا جرائم غير مسبوقة ضد الإنسانية، بما في ذلك اختطاف 8,4 ملايين كوري بالقوة وتجنيدهم وإجبار 200 000 من النساء والفتيات الكوريات على الاسترقاق الجنسي من أجل الجنود اليابانيين. واستدرك قائلاً إن اليابان تستمر في مقاومة التزامها الأخلاقي بالاعتذار ودفع التعويضات عن أفعالها السابقة، وتتبع بدلاً من ذلك سياسات من الضغط السياسي والتمييز ضد الرعايا الكوريين المقيمين في اليابان.

134 - وانتقل إلى الكلام عن "مسألة الاختطاف"، فقال إنه قد تم حلها بالفعل بفضل جهود جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية. وختم كلامه قائلاً إن وفد بلده يحث اليابان على وقف الحملة ذات الدوافع السياسية التي تشنها ضد بلده وأن تتخذ تدابير ملموسة فورية للاعتراف